

كِتَابُ
النَّبَاتِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ
الْأَصَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
(١٢٨ - ٢١٦ هـ)

حققه ونشره

عبد الله يوسف النقيم

توزيع مكتبة المتنبي
شارع الجمهورية - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُتَدَمِّنَةُ

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وبعد ،

في القرن الثاني للهجرة بدأ علماء العربية في جمع مفردات لغتهم وتسجيلها ، فصنفوا مُصنِّفات أشبه بالمعاجم المتخصصة ، نحو كتب «الإبِل» ، و«الخنيل» ، و«النَّخْل» ، و«الأَنْوَاء» وغيرها من الكتب التي تختص بموضوع بعينه ، يذكر فيها ما يتعلق به من ألفاظ اللغة .

وكتاب النَّبَاتِ لأبي سعيد الأضْمَعِي (١٢٨ - ٢١٦)^(١) من تلك الكتب التي أُلِّفَتْ في تلك الفترة ، وقد عاصر الأضْمَعِي ثلاثة من أئمة اللغة في ذلك العصر ، لكل منهم كتاب في النَّبَات ، وهم :

١ - النَّضْر بن مُثَنِّيل (- ٢٠٤ هـ) :

ويحتوي الجزء الخامس من كتابه «الصفّات» على : الزَّرع ، الكرّم ،

(١) هو عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن عليّ بن أضمّع . قال عنه السيوطي : «أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر» ، روى عن أبي عمرو بن العلاء ، وقُرّة بن خالد ، ونافع بن أبي نعيم وشُعْبَة بن سَلَمَة ، وحاتم ، والبغية (١١٢: ٢) . تهذيب اللغة (١ : ١٤) . الفهرست : ٥٥ .

الطبعة الأولى

(١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م)

مطبعة المدني

٦٨ شارع العباسية - القاهرة

Bayerische
Staatsbibliothek
München

العَنْب ، أسماء البقول ، ، الأشجار ، الرياح ، السحاب ، الأمطار^(١) .

٢ - أبو عُبَيْدَة ، مَعْمَر بن الْمُثَنَّى (١١٤ - ٢١٠ هـ) :

وله كتاب « الزرع »^(٢) .

٣ - أبو زَيْد ، سعيد بن أَوْس الأنصاري (١٢٢ - ٢١٥ هـ) :

وله كتاب « الثبات والشجر »^(٣) .

ولم يصلنا من كتب النّبات - من هذه الفترة - سوى كتاب الأضمعي ،
وكتاب أبي زَيْد الأنصاري الذي نشره ناجلبرج Nagelberg سنة ١٩٠٩ ،

(١) تهذيب اللغة (١ : ١٧) . الفهرست لابن النّديم : ٥٢ . بنية الوعاة :
(٢ : ٣١٦) .

وفي البُغْيَة : « أَخَذَ عن الخليل والعرب ، وأقام بالبادية أَرْبَعِينَ سنة ، وكان
أحد الأعلام . وله من رواية الأثر والشّنن والأخبار مَنَزلة .. » .

(٢) ابن النّديم : ٥٣ ، وفي البُغْيَة : (٢ : ٢٩٤) : « وقال يزيد بن
مُرّة : ما كان أبو عبيدة يَفْقَش عن علم من العلوم إلا كان من يُفَقِّشه عنه يظنُّ
أنه لا يُحْسِن غيره ، ولا يقوم بشيء أجودَ من قيامه به » .

(٣) تهذيب اللغة (١ : ١٢) . ابن النّديم : ٥٤ ، وفي البُغْيَة : (١ : ٥٨٢) :
« كان إماماً نحويّاً ، صاحب تصانيف أدبيّة ولُغوية ، وغلبت عليه اللّغة والنّوادر
والعريب ، روى عن أبي عمرو بن العلاء ، ورؤبة بن العجاج وعمرو بن عُبيد ،
وأبي حاتم السّجستاني ، وأبي عُبيد القاسم بن سَلّام وعمر بن شُبّة ، وطائفة .. » .

وهو برواية ابن خالويه^(١) بإسناده إلى أبي زيد ، وذلك لقوله في أوله : « قال
ابن خالويه : قرأت كتب أبي زيد ، على أبي عمر ، عن ثعلب ، عن ابن مُخَذّة ،
عن أبي زيد الأنصاري » . والغريب أن الأستاذ ناجلبرج قد نشر هذا الكتاب
منسوباً لابن خالويه ، مع أنّه قد رَجَّح - في مقدمته للكتاب - نسبته إلى
أبي زَيْد^(٢) .

وينبغي أن نشير أيضاً إلى كتاب النّبات لأبي حَنِيفَةَ الدّينوري^(٣) ،

(١) هو « أبو عبد الله الحسّين بن أحمد بن خالويه ، أَخَذَ عن جماعة مثل أبي
بكر بن الأنباري ، وأبي عمر الزّاهد ، وقرأ على أبي سَعِيد السّيرا في .. » ابن
النّديم : ٨٤ . وفي البُغْيَة (١ : ٥٢٩) وكان أحد أفراد الدّهر في كل قِسْم
من أقسام العلم والأدب ؛ وكانت الرّحلة إليه من الآفاق .. » ولم يذكر ابن
النّديم ولا السيوطي أن له كتاباً في النّبات عند ذكرها مؤلفاته . وتوفي سنة
٣٧٠ هـ .

(٢) تراجع دائرة المعارف الإسلاميّة مادة (ابن خالويه) ، وكتاب
الشجر ص ١ .

(٣) هو « أحمد بن داود من أهل الدّينور أخذ عن البصريين والكوفيين ،
وأكثر أخذه من السّكّيت وابنه ، وكان مَفَنّاً في علوم كثيرة منها النحو واللّغة
والهندسة وعلوم الهند ، وهو ثقة فيما يرويه معروف بالصدق .. » ابن النّديم :
٧٨ . وقال السيوطي عن كتاب النّبات : « لم يؤلف في معناه مثله .. » البُغْيَة
(١ : ٣٠٦) .

الذي لم يصلنا كاملاً ، وقد نشر المستشرق لبوين قطعة من الجزء الخامس في
ليدن ، ويقوم المعهد الألماني للدراسات الشرقية في بيروت الآن بنشر الجزء الثالث
من هذا الكتاب بتحقيق المستشرق المذكور . وهناك قطعة منه مخطوطة في ٢٢
ورقة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ١١٦ مجاميع ، وقد جمع
الدكتور محمد حميد الله ماورد عن أبي حنيفة في النّبات من كتب اللغة والطب ،
فبلغ ما جمعه من أسماء النّبات (١١٢٠) اسماً ، في مجلدين ، بلغت صفحات الثاني
منهما ٥٠٠ صفحة ، وكانت وزارة الإرشاد (الإعلام الآن) بدولة الكويت
قد قررت نشره ضمن سلسلة « التراث العربي » ، ولكن بعد أن تم جمع حروف
الكتاب بحرفيه ، وصحّحت تجاربه ، أوقفت الوزارة العمل به لغير سبب
معروف . وقد اطّعت على الجزء الثاني من جمع الدكتور حميد الله ، وهو جهد
يستحق الشكر والتقدير .

ويرجّح صاحب مادة (الأصمعيّ) في دائرة المعارف الإسلامية أن تصانيف
الأصمعيّ المعجمية التي وصلت إلينا لا تمثل الصورة الأخيرة لما جمع ، وهذا يظهر
حين يوازن المرء مثلاً بين المادة الهزيلة في كتابه « النّبات والشجر » (طبعة
هافنر ، بيروت سنة ١٨٩٨) وبين المادة الغنية في هذا الموضوع التي نقلها
أبو حنيفة الديّنوري في « كتاب النّبات » عن الأصمعيّ .

ويرى الدكتور محمد حميد الله ، أيضاً ، أن هذا الكتاب (نشرة هافنر) :
« ليس إلا خلاصة من كتاب أكبر منه ، فإن كثيراً مما اقتبسه الديّنوري
منه ، وعزاه إليه لا يوجد في ذلك الكتاب »^(١) .

(١) مجلة الفكر الإسلامي ؛ (علم النّبات عند المسلمين ، ومكانة الديّنوري
فيه) ، العدد السابع السنّة الأولى ص ٢٤ ، بيروت ١٩٧٠ .

وأنا لا أوافق هذا الرّأى للأسباب التالية :

١ - إن معظم مصنفات تلك الفترة — كما قدمت — مبنية على جمع
المادة اللغوية لبعض مظاهر البيئة ، ولم يحاول أكثر العلماء تفصيل تلك المادة ،
ولو أننا اقتنعنا بكون كتاب النّبات هذا ملخصاً لكتاب أكبر منه ، فينبغي
أن ينسحب ذلك على جميع الكتب الماثلة ، مثل كتاب « الإبل » ، وكتاب
« الدّارات » ، وكتاب « النّخل والكرّم » التي وصلتنا عن الأصمعيّ ،
وكذلك كتاب « المطر » ، وكتاب « اللبأ واللبن » لأبي زيد الأنصاري .

٢ - لا يعني نقل أبي حنيفة عن الأصمعيّ أنه ينقل حتماً عن كتاب
« النّبات » ؛ نعم ، إن الأصمعيّ لم يفتن في كتابه بتحلية النّبات أو الشجر الذي
ذكره ، ولكنه قد تعرض لتحلية عدد كبير من النّبات والشجر في شروحه لبعض
دواوين العرب ، وعلى سبيل المثال ، قال في شرحه لبیت المتلمّس الضبّعيّ :

يَجُولُ بِذِي الْأَرْضَى كَأَنَّ مَرَاتَهُ كَبْرَقَ نَزِيعٍ وَالسَّحَابَةُ تُرْجَسُ
« ذو الأرضى : بَلَدٌ يُنْبِتُ الْأَرْضَى ؛ وَهُوَ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ لَهُ
هُدْبٌ تَكُنْسُ الثَّيْرَانِ فِي أُصُولِهِ وَتَرْنَعُ بِهِدْبِهِ . يُقَالُ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ »^(١) ، ولم
يفضّل الأصمعيّ هذا التفصيل في كتاب النّبات .

وفي أحيان أخرى قد يذكّر في صِفَةِ النّبات ما لم يتعرض له في كتابه
كقوله في شرح بيت الحادّة :

كَأَنَّكَ قُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرَفِ الْحَاثِرِ

(١) ديوان شعر المتلمّس الضبّعيّ ، رواية عن الأصمعيّ ، بتحقيق الأستاذ
حسن كامل الصيرفي ، ص : ٢٣٢ .

« الفُقَاةُ : الزَّهْرَةُ مِنْ زَهَرَ الْبَقْلُ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَتْ . وَنَوَّرَتْ ظَهَرَ
نُورِهَا »^(١) ، ولم يذكر الأضْمَعَى لفظة الفُقَاةُ في كتابه .

٣ - تكلم الأضْمَعَى عن النَّبَاتِ أيضاً في كتابه « الصِّفَات » ، لقول
أبي علي التَّالِي في أماليه : « قَالَ الأضْمَعَى : أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ إِذَا بَدَأَ فِيهَا بَرَقٌ ،
وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا بَدَأَ فِيهَا نَبْتُ ، وَأُنْشِدَ :

* كَمْ مِنْ كَمَابٍ كَالْمُهَاجَةِ الْمُوشِمِ *

وهي التي قد نبت لها وَشَمٌ مِنَ النَّبَاتِ تَرَعَى فِيهِ ، هذا قوله في كتاب
« الصِّفَات » ، وقال في كتاب « النَّبَات » : أَوْشَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا بَدَأَ فِيهَا شَيْءٌ
مِنَ النَّبَاتِ »^(١) .

وعلى هذا فلا شَكَّ في أَنَّ كتاب الأضْمَعَى هذا ليس مُلَخَّصاً ، وَأَنَّ
الْقَوْلَ عن الأضْمَعَى في النَّبَاتِ لَا يَغْنِي النُّقْلَ عن هذا الكتاب بعينه بل عسى
أَنْ يَكُونَ مَنْقُولاً مِنْ شُرُوحِهِ أَوْ كُتِبَهُ الْآخَرَى .

* * *

ولدراسة كتب النَّبَاتِ ، ومَعْرِفَةِ التَّوْزِيعِ الجغرافي لأنواعه وفصائله فوائده
أُخْرَى ، لَا تَقِلُّ خَطراً عن الفائدة اللُّغَوِيَّةِ ، التي طلبها علماء العَرَبِيَّةِ ، فهي تُعِينُ

(١) ديوان شعر الحادِرة ، بتحقيق أستاذنا الدكتور ناصر الدين الأسد ؛

ص : ٢٩٩ .

(٢) الأمل في أبي علي التَّالِي : (١ : ١٨١) .

دَارِصِ الجغرافية التاريخية عَلَى مَعْرِفَةِ نَوْعِ الْمُنَاخِ السَّائِدِ وَأَنْوَاعِ النَّشَاطِ
الْبَشَرِيِّ الْمُسَكِّنِ وَجُودِهِ فِي تِلْكَ الظُّرُوفِ .

وكثيراً ما يعين نوع النَّبَاتِ على تحديد كثير من المواضع الْمُتَشَابِهَةِ الْأَسْمَاءِ ،
ومما يصلح أَنْ يَكُونَ مثلاً لذلك ما حدثني عنه أستاذي الشيخ حمد الجاسر ،
قال : إِنَّ « قَوَّ » اسم يُطْلَقُ على ثلاثة مواضع في الجزيرة العَرَبِيَّةِ :

١ - « قَوَّ » الذي ورد في بيت الشَّعَاخ :

عَمَّا بَطْنُ قَوٍّ مِنْ سُلَيْمَى فَعَالِزُ فَذَاتُ الْغَضَا فَاَلْمُشْرِفَاتِ النَّوَاشِرُ^(١)

فبطن قَوٍّ هذا في أَرْضِ نَجْدٍ ، لَا قِترَانِ هذا المَوْضِعِ بِذِكْرِ الْغَضَا ، وَهُوَ
شَجَرٌ يَكْثُرُ فِي نَجْدٍ ، وَجاء في اللِّسَانِ (غضا) : « وَأَهْلُ الْغَضَا أَهْلُ نَجْدٍ لِكَثْرَتِهِ
هُنَاكَ » . وَمَنْبِتُ الْغَضَا مِنْ نَجْدٍ فِي الْقَصِيمِ ، وَاللُّغَوِيُّونَ يُعَرِّفُونَ الْقَصِيمَ ،
وَالْقَصِيمَةُ بِأَنَّهُ مَنْبِتُ الْغَضَا ، وَفِي قَصِيدَةِ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ
الْجَهَةِ ، إِذْ ذَكَرَ عُيْزَةَ وَبَوْلَانَ ، يَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِحَنْبِ الْغَضَا أَرْجَى الْقِلَاصِ النَّوَاجِيَا
فَلَيْتَ الْغَضَا لَمْ يَقْطَعْ الرَّكْبُ عَرْضَهُ وَلَيْتَ الْغَضَا مَا شَى الرَّكْبُ لِيَاكِلِيَا^(٢)
وَقَوَّ هَذَا يَقَعُ فِي الشَّامِلِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْقَصِيمِ ، غَرْبَ مَا يُعْرَفُ قَدِيمًا بِبِنْبَاجٍ

(١) ديوان الشَّعَاخ : ١٧٣ .

(٢) ديوان مالك بن الرَّيْبِ : ٨٨ ، وذيل الأمل : ١٣٥ .

ابن عامر ، وحديثاً باسم « عُمُون ابن فهد » وقد حَدَدَهُ تحديداً دقيقاً الحربى
فى المناسك^(١) .

٢ - « قَوْ » الذى ورد فى بيت ابن الدُّهَمَى :

وَمُرّاً عَلَى قَوْ قَتِيلًا يَدَوِّمُهُ وَرُوحًا إِذَا قَامَتْ ظِلَالُ الْهَوَاجِرِ
« وقَوْ » هذا فى الحجاز ، فالدَّوْمُ لا يكثر إلا بالحجاز ، ولا يَزَالُ هذا
الوَادِى مَرُوفًا يَجْزُهُ طَرِيقُ خَيْبَرٍ إِلَى تَيْمَاءَ ، وهو مُحَدَّدٌ فى كِتَابِ « فى شَمَالِ
غَرْبِ الْجَزِيرَةِ »^(٢) .

٣ - أما الموضع الثالثُ المُسَمَّى « قَوْ » فهو الذى وَرَدَ فى المَعَاجِمِ أَنَّهُ
فى شَمَالِ نَجْدٍ وهو الوارد فى شعر امرئ القيس :

* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَرَعَرَا *

(انتهى) .

وقد تنبه القُدَمَاءُ إلى أهمية النَّبَاتِ فى تحديد الإقليم أيضاً ؛ قال ابن الفقيه :
« وَقَدْ قِيلَ : فَرَّقُوا بَيْنَ الْحِجَازِ وَنَجْدٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْحِجَازِ غَضًّا ، فَمَا أُنْبِتَ
الْعُضَا فَهُوَ نَجْدٌ ، وَمَا أُنْبِتَ الطَّلَحَ وَالسَّمَرُ وَالْأَسَلُ - وَوَاحِدُهُ أَسَلَةٌ - فَهُوَ
حِجَازٌ »^(٣) .

* * *

(١) « المناسك » للحرى : ٥٣٥

(٢) « فى شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ » للشيخ حمد الجاسر : ٥٨٢ ، وكذلك كتاب :

« أبو على الهجرى ، وأبحاثه فى تحديد المواضع » ، للشيخ حمد الجاسر : ٣٨٣ .

(٣) مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه : ٢٧ .

نشرة هفتر :

نُشِرَ كِتَابُ النَّبَاتِ لِلأَصْمَعِيِّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فى بَیروت سنة ١٨٩٨ فى مجلة
« المَشْرِق » باعْتِنَاءِ لويس شيخو وتحقيق الدكتور أوغست هفتر ، ثم طُبِعَ مَرَّةً
أُخْرَى سنة ١٩١٤ ضمن مجموعة من الكتب الصغيرة تحت عنوان « البُلَغَةُ فى
شُدُور اللُّغَةِ » . وقد اعتمد هفتر فى نُشْرَتِهِ تلك على نُسخة دار الكتب المصرية
(١٦٦ مجاميع ش) فقط .

وقد وقع هفتر فى أخطاء كثيرة ؛ نورد هنا بعض الأمثلة منها :
١ - فى الورقة (١٧) من الأصل الذى اعتمد عليه هفتر ، أورد الأصمعى
يبتين لذي الرُّمَّةِ ها :

كَسَا الْأَرْضَ بُهْمَى غَصَّةً حَبَشِيَّةً تَوَامًا وَنُقَمَانَ الظُّهُورِ الْأَقَارِعِ

والبيت الثانى :

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُشْرَةَ وَصَمْعَاءَ حَتَّى آانَفَتُهُ نِصَالُهَا

نُحِيطُ الدكتور هفتر ، فَأَتَمَّ الشَّطْرَ الْأَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِالشَّطْرِ الثَّانِي
مِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي ، فَاسْقَطَ عَجَزَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَصَدَّرَ الْبَيْتَ الثَّانِي (انظر
ص ٢١ من نشرة هفتر) ! .

٢ - فى الورقة (٢٠) من أصل هفتر ، نجد أن نبات « الشَّرى » ، وهو
مَعْرُوفٌ إِلَى الْيَوْمِ ، قد صُحِّفَ إِلَى « الشَّرْمَى » ، فكتبها هفتر : « الثَّرْمَان » ،
دون أن يُشِيرَ فى هامش إلى رَسْمِ الْكَلِمَةِ فى الأصل الذى اعتمد عليه ،
وأورد فى هامش ص ٥٠ من نُشْرَتِهِ ما جاء فى اللسان فى نَعْتِ « الثَّرْمَان » .

٣ — أفهم النَّاسِر في داخل النَّصِّ بَعْضَ الزِّيَادَاتِ مِنْ عِنْدِهِ دُونَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا ، وَخَالَفَ الْأَصْلَ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي تَغْيِيرِ مَوَاضِعِ بَعْضِ الْجُمَلِ ، فِي النَّصِّ التَّالِي فِي ص ٣١ مِنَ الْمَطْبُوعِ :

« جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ مِنْ مَنَبِتِ الْإِجْرَدِّ وَالْمَقْصِيصِ »

هَكَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكْسَرُ الرَّاءِ . وَهُوَ الصَّوَابُ . وَيُرْوَى : مِنْ مُجْتَنَى الْإِجْرَدِّ وَالْكَرِيصِ . وَيُقَالُ كَرَّصُوا الْأَقِطَ إِذَا طَرَحُوا فِيهِ الْكَرِيصَ . فَهُوَ قَدْ أَضَافَ مِنْ عِنْدِهِ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ : « وَيُرْوَى مِنْ مُجْتَنَى . » دُونَ إِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ نَقَلَ الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ : « وَيُقَالُ كَرَّصُوا الْأَقِطَ . » مِنْ مَوْضِعِهَا (فِي جَمِيعِ النُّسخِ الْخَطُوطِ) قَبْلَ الْبَيْتِ السَّابِقِ وَوَضَعَهَا بَعْدَ الْجُمْلَةِ الَّتِي أَفْهَمَهَا فِي النَّصِّ ، دُونَ أَنْ يُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ .

وَهَنَّاكَ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ عَلَى تَصَرُّفِهِ وَزِيَادَاتِهِ ، قَدْ تَعَرَّضْتُ لَهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ كِتَابِنَا هَذَا .

نُسَخُ الْكِتَابِ :

اعتمدت في التَّخْفِيقِ عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ مَخْطُوطَةٍ هِيَ :

١ — النُّسخَةُ التِّيمُورِيَّةُ : وَقَدْ حَصَلَتْ عَلَى صُورَةٍ لَهَا مِنْ مَعْنَاهِ الْمَخْطُوطَاتِ التَّالِيَةِ لِلْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَ رَقْمِ (٢٨٢ لَفَةً) ، وَأَصْلُهَا مَحْفُوظٌ فِي الْخَزَانَةِ التِّيمُورِيَّةِ تَحْتَ رَقْمِ (٨٩٠ تَارِيخِ) ، وَهِيَ ضَمْنُ مَجْمُوعَةٍ ، وَتَبْدَأُ مِنْ ص ١٣٧ إِلَى ١٦٩ ، وَتَحْتَوِي عَلَى ٣٣ صَفْحَةً مِنَ الْقَطْعِ الصَّغِيرِ ، مَسْطَرَّتِهَا ١٢ سَطْرًا .

وَهِيَ بِحِطِّ نَسَخٍ قَدِيمٍ ، وَلَمْ يُكْتَبْ تَارِيخُ نَسَخِهَا ، وَهِيَ جَيِّدَةٌ الضَّبْطِ ، خَالِيَةٌ مِنَ التَّصْحِيفَاتِ إِلَّا مَا نَدَرُ . وَقَدْ كُتِبَ عَلَى صَفْحَةِ الْغُلَافِ : « كِتَابُ النَّبَاتِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْنَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ » .

وَبِهَوَامِشِ هَذِهِ النُّسخَةِ تَعْلِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ الْأَصْفَرِ^(١) ، وَقَدْ كُتِبَتْ بِحِطِّ مَغْرِبِي يَظُنُّ أَسْتَاذُنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ شَاكِرٍ أَنَّهُ خَطُّ الشَّنْقِيطِيِّ . وَفِي آخِرِ الْكِتَابِ : « تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا : نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي سَهْلٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَرَوِيِّ الْأَنْغَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ » ، ثُمَّ كُتِبَ بِنَفْسِ الْخَطِّ الَّذِي كُتِبَتْ بِهِ الْهَوَامِشُ : « قَوَّبْتُ هَذِهِ النُّسخَةَ بِالْأَصْلِ الْمُسْتَنَسَخِ مِنْهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ وَآلِهِ وَسَلَامٌ » .

وَقَدْ اعْتَمَدْتُ عَلَى هَذِهِ النُّسخَةِ — لِقَدَمِهَا ، وَحُسْنِ خَطِّهَا ، وَسَلَامَةِ ضَبْطِهَا — لَجْعَلْتُهَا أَصْلًا لِهَذِهِ النُّشْرَةِ وَأَثَبْتُ أَرْقَامَ صَفْحَاتِهَا فِي هَامِشِ الْمَتْنِ كَمَا أَنَّنِي التَزَمْتُ بِاسْمِ الْكِتَابِ كَمَا وَرَدَ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ ، وَفِي نُسَخَتِي (د) وَ (ي) وَرَدَ اسْمُ الْكِتَابِ : « النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ » .

٢ — نُسَخَةُ مَخْفُوطَةِ بَدَارِ الْكِتَابِ الْمِصْرِيَّةِ تَحْتَ رَقْمِ (٦ بِجَامِعِ ش) ، وَتَحْتَوِي عَلَى ١١ صَفْحَةً مِنَ الْقَطْعِ الْكَبِيرِ ، مَسْطَرَّتِهَا ٢٥ سَطْرًا بِخَطِّ فَارِسِيِّ .

(١) فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ : (٢ : ٢٧٦) : « سَمِعْتُ أَبَا بَوِي الْعَبَّاسَ ثَمَلِيًّا ، وَالْمَبْرَدَ ، وَفَضْلًا الْيَزِيدِيَّ ، وَأَبَا الْعَيْنَاءِ الضَّرِيرَ . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ الْقَرْمِيسِينِي ، وَأَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَرْزَبَانِي ، وَالْعَافِي بْنُ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِي ، وَكَانَ ثِقَةً .. » وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْفَهْرَسْتِ : ٨٣ ، وَالبَغِيَّةُ : (٢ : ١٦٧) .

جَمِيل . وقد كُتِبَتْ في القرن الحادى عشر الهجرى .

وهذه النُسخة لا تسكاد تَخْتَلَف عن نُسخة الأصل ، إلا في مَوَاضِع قليلة جداً ، وقد أُثْبِتَ ذلك في مَوْضِعِهِ من الكتاب ، وهى خالية من الضُّبُط ، وتَخْلُو من الهَوَاشِ التى في الأصل ، وقد كُتِبَ في آخرها أيضاً : « نقلت من خط أبى سَهْل محمد بن على الهَرَوى اللُّغوى رحمه الله » .

وقد رمزت لهذه النُسخة بالحرف (ل) .

٣ — نُسخة مَحْفُوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٢٩ لغة) ، وتحتوى على ٢٢ صفحة من القَطْع المتوسط ، مسطرتها ١٩ سطرا ، بخط نَسَخ مُعْتَاد ، وهى مليئة بالتَصْحِيفَات ، لا يكاد يخلو سطر منها من كلمة مُصَحَّفة ، كما أنها غير مشكولة وهذه النُسخة تَخْتَلَف عن النُسختين السَّابقتين في أنها تبدأ بذكر رُواة الكتاب ، فقد جاء في الصَّفحة الأولى والثانية :

كتاب النبات والشجر

عن أبى سعيد الأُصمى

رواية أبى حاتم سَهْل بن محمد السَّجِسْتَانى^(١) عنه ، رواية أبى بكر

(١) في إنباه الرُواة : (٢ : ٥٨) : « نزىل البصرة وعالمها .. وكان كثير الرُواة عن أبى زَيْد ، وأبى عُبَيْدة : والأُصمى ، عالماً باللغة والشعر ، حسن العلم بالعروض ، وإخراج المعنى . . » وذكر أن له كتاباً في النبات ، وآخر في الزَّرْع . وانظر المُعْتَبَر : (١ : ٦٠٦) والفهرست : ٥٨ .

محمد بن دريد الأزدى^(١) عنه ، رواية أبى القاسم عمر بن محمد بن سيف^(٢) عنه ، رواية أبى الحسين محمد بن عبد الواحد رزمة البزاز^(٣) عنه ، رواية أبى الفضل أحمد بن الحسين بن خَيْرُون^(٤) عنه ، رواية أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن خَيْرُون^(٥) عنه ، رواية

(١) ولد أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ونشأ بعمان وتنقل في الجزائر البَّحرية ما بين البصرة وفارس ، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة . ثم وَرَد بغداد بعد أن أُسِنَ فأقام بها إلى آخر عمره . حدث عن عبد الرحمن بن أخى الأُصمى ، وأبى حاتم السَّجِسْتَانى ، وأبى الفضل الرِّياشى . وتوفى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . تهذيب اللغة : (١ : ٣١) ، إنباه الرواة : (٣ : ٩٢ — ١٠٠) . الفهرست : ٦١ . البغية : (١ : ٧٦) .

(٢) جاءت ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب : (١١ : ٢٥٩) وتوفى لسبعين بقين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . قال : « وكان ثقة » .

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٢ : ٣٦١) ، قال الخطيب : « وسمعه يقول : ولدت لعشر بقين من ذى الحجة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، ومات في ليلة الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة » .

(٤) في ميزان الاعتدال (١ : ٩٢) : « أحمد بن الحسن بن خَيْرُون » بالخاء المعجمة ، وفي النُسختين بالخاء المهملة ، وقال عنه : « وهو ثقة مطلقاً » ، مات في سنة ثمانين وأربعمائة . وانظر أيضاً تبصير المنتبه لابن حجر (٢ : ٢٤٥) .

(٥) وهو ابن أخى أحمد بن الحسن بن خيرون المتقدم ذكره ، وفي تبصير المنتبه : (٢ : ٢٤٥) : « .. مقرأ بغداد مع سبط الخياط » .

أبي الحسين علي بن عبد الرحيم بن الحسين السلمي الرقي^(١) عنه ، سماع هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب^(٢) بقراءته عليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني الشيخ المهذب أبو الحسين علي بن عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الملك بن إبراهيم السلمي الرقي المعروف بابن العصار ، قراءة عليه بمدينة السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة قال: أَخْبَرَنَا الشيخ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن خيرون

(١) ويعرف بابن العصار ، قال القفطي : « شيخ فاضل » ، له معرفة تامة باللغة والعربية ، قرأ على أبي منصور بن الجوابي ، وعلى الشريف أبي السعادات ابن الشجري ، ولأزمهما حتى برع في فنه . . . » ، وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسمائة ، ومات — رحمه الله — في يوم السبت بعد صلاة الظهر ثالث الحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة . . . » عن إنباه الرواة : (٢ : ٢٩١) . البغية (٢ : ١٧٥) .

(٢) « من أهل الحلة المزيديّة ، كانت له معرفة بالفنّ والّلغة والعربية ، قرأ على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد الخشاب ، وأبي الحسين علي بن عبد الرحيم الرقي ، المعروف بابن العصار وغيرها ، وعاد إلى بلده الحلة ، وقرأ عليه جماعة وتخرجوا به ، وكان يقول الشعر . توفي في سنة عشر وستمائة أو نحوها » ، عن إنباه الرواة : (٣ : ٣٥٧) . وانظر البغية : (٢ : ٣٢٢) .

قراءة عليه يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة قال: أَنبَأَنِي عَمِّي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَيْرُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَزْمَةَ الْبَزَّازُ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَيْفٍ قِرَائَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِمِائَةٍ . قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيِّ .. » .

وفي آخر النسخة : « تم كتاب النبات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم » .
وبعده تعليق بنفس خط النسخة فيه : « ذكر علي بن عيسى في كتابه على المتنبي عن الأصمعي قال : العنم شئ بالحجاز يلتف على الشجر ، وهو أبيض يغشاها حمرة كأنه أطراف الأصابع ، وقال أبو عبيدة : أطراف الخروب الشامي ، وزعم ابن الكلبي أن الخروب الشامي هو العنم بعينه ، وأنه ينبت أخضر ثم تبدو الحمرة في أطرافه قبل أن يعقد ، وإذا عقد تغشاه الحمرة كله ، وظهرت عقده .

وقيل العنم يساريع^(١) خضر تكون في البقل زمن الربيع وتكون

(١) في (د) و (ي) نساريع بالتاء ، والصواب ما أثبتناه .

أَيْضًا فِي الرِّمَالِ وَتَكُونُ خُمْرًا ، أَبُو عَمْرٍو : النِّعَمُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي سَمُرَةٍ - يُرِيدُ أَنْ أَصْلَهَا مَعَ أَصْلِ السَّمُرَةِ فِي الْأَرْضِ - ثُمَّ تَدْخُلُ فَرْوَعَهَا ، وَالسَّمُرَةُ لَيْسَتْ مِنْهَا ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا دُودٌ أَحْمَرٌ أَمْثَالُ الْأَصَابِعِ . قَالَ وَرَأَيْتُهَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَسَأَلْتُ غُلَامًا عَنْهَا ، فَأَتَانِي بِقَضِيبٍ مِنْهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النِّعَمُ شَجَرَةٌ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الرِّيحَانِ وَلَهَا زَهْرَةٌ خُمْرَاءٌ كُلُّونَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ لَا تَنْبُتُ وَحْدَهَا ، وَإِنَّمَا تَنْبُتُ فِي سَمُرَةٍ أَوْ مِثَالَةٍ ، فَتَلْوِي عَلَيْهَا ، وَتَسْبِقُهَا ، وَتَنْبُتُ مَعَ كُلِّ غُصْنٍ مِنْهَا حَتَّى تَفْرُعَهَا فَتَكُونُ فَوْقَ رَأْسِهَا .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الَّذِي حَصَلَ لَنَا مِنَ النِّعَمِ أَنَّهُ أَحْمَرٌ . قَالَ الْمُتَنَبِّي : أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ الدَّمَشْقِيُّ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ يَقُولُونَ إِنَّهُ عِنْدَهُمْ زَهْرُ الدَّفْلَى ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَيَشْهَدُ أَنَّهُ زَهْرُ قَوْلِ رُؤَبَةَ :

كَأَنَّ جَانِي زَهْرٍ يُقَسِّمُهُ عَلَّقَ فِي ذَاكَ الْبَنَانِ عَنَمُهُ
وَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

« عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ تَعْقِدِ »^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَنَمٌ) : « لَمْ يَفْقِدِ » .

قَرِيبٌ مِنْهُ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

وَقَدْ رَمَزْتُ لِهَذِهِ النُّسخَةِ بِالْحَرْفِ (د) .

٤ — نُسخَةٌ مَحْفُوظَةٌ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ تَحْتَ رَقْمِ (١٦٦) مُجَامِيعِ ش) ، وَهِيَ النُّسخَةُ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا الدُّكْتُورُ هَفْنَرُ فِي نَشْرَتِهِ السَّابِقَةِ الذِّكْرُ ، وَتَحْتَوِي عَلَى ١٤ صَفْحَةً مِنَ الْقَطْعِ الْكَبِيرِ ، وَمُسَطَّرَتِهَا ٢٩ سَطْرًا ، وَهِيَ - فِيمَا يَبْدُو - حَدِيثَةُ النَّسَخِ ، وَقَدْ تَكُونُ مَنَسُوخَةً عَنِ النُّسخَةِ السَّابِقَةِ فَهِيَ تُطَابِقُهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى فِي التَّصْحِيفَاتِ .

وَقَدْ رَمَزْتُ لِهَذِهِ النُّسخَةِ بِالْحَرْفِ (ي) .

٥ — النُّسخَةُ الْأَخِيرَةُ قَدَمَهَا لِي - مَشْكُورًا - أَخِي الْأُسْتَاذُ يَعْقُوبُ يَوْسُفَ الْغَنِيمِ ، وَكَانَ قَدْ اشْتَرَاهَا مِنَ الْهِنْدِ ، وَعِنْدَمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهَا وَجَدْتُ أَنَّهَا نُسخَةٌ مَزُورَةٌ ، كُتِبَتْ عَلَى وَرَقٍ أَصْفَرٍ عَتِيقٍ ، حَتَّى تَبْدُو كَأَنَّهَا نُسخَةٌ قَدِيمَةٌ ، فَهِيَ مَنَسُوخَةٌ مِنْ نَشْرَةِ الدُّكْتُورِ هَفْنَرٍ لِلْكِتَابِ ، وَبِهَا اخْتِلَافَاتٌ قَلِيلَةٌ جَدًّا أَثْنَيْتُهَا فِي الْهُوَامِشِ ، وَتَحْتَوِي هَذِهِ النُّسخَةُ عَلَى ١٥ صَفْحَةً مِنَ الْقَطْعِ الْكَبِيرِ وَبِخَطِ خَارَسِي جَمِيلٍ ، وَمُسَطَّرَتِهَا ٢٤ سَطْرًا ، وَقَدْ نَقَلَ النَّاسِخُ فِهَارِسَ الْكِتَابِ أَيْضًا .

وَقَدْ رَمَزْتُ لِهَذِهِ النُّسخَةِ بِالْحَرْفِ (هـ) .

* * *

النَّبَات الوارد في النَّص، وما يقابله في زَمَانِنَا، وسوف يكون ذلك في الجزء الثاني واضحاً إن شاء الله .

أما الأستاذ ، و(البيلوغرافى) الكبير، مُحَمَّد رَشَاد عَبْدالمُطَلَّب ، فقد يسرَّ لى الاطلاع على كثير من كتب النَّبات من مكتبته الرَّأخِرة ، وهو الذى أُرشدنى إلى النُّسخة التَّيْمُورِيَّة . . جزاه الله عن عونه خير الجزاء .

والْحَمْدُ لله على حُسْنِ تَوْفِيقِهِ ؟

عبدالله يوسف الغنيم
جامعة الكويت — كلية الآداب
قسم الجغرافيا

غرة المحرم ١٣٩٢
١٥ فبراير ١٩٧٢

وينبغى أن أشير إلى أننى قد وضعت زيادات الرُّوَاة ، كأبى حاتم وغيره ، وزبادات النُّسخ بين قوسين معقفين ، وأشرت في الهوامش إليها . وميّزت الألفاظ اللُّغوية الواردة في النَّص بوضعها بين قوسين صغيرين « » .

كذلك تنبغى الإشارة إلى أن بعض المَشْدَد بالفتحة كتب في الأصل بالنتحة فوق الحرف ، وفوقها الشَّدَّة ، هكذا (ّ) ، ولكنى جريت على الرسم المألوف في زماننا ، هكذا (ٔ) . وتعيرى : (في جميع النُّسخ) في التعليقات لا يشمل (الأصل) وهو النُّسخة التيمورية .

أما عن أسماء النَّبات والشَّجَر الواردة في الكتاب ، فقد قمت بمراجعتها في أربعة كتب من أهم كتب اللُّغة هي « تهذيب اللُّغة » للأزهرى ، و« الصَّحاح » للجوهري ، و« المُخَصَّص » لابن سيده ، و« اللسان » لابن منظور ، وقَيِّدْتُ تحلِيلَةَ النَّبات وصِفَتَهُ من هذه الكتب مع ما يُقَابِلُ تلك الأسماء باللاتينية ، وكذلك بَعْضُ صُورِهِ الَّتِي اسْتَطَعْتُ الحصول عليها ، في جُزْء منفصل أرجو أن يرى الثَّور قريباً .

وبعد :

فإن صاحب الفضل في دفعي لهذا العمل هو أستاذى العلامة ، المحقق الجليل ، الأستاذ محمود مُحَمَّد شَاكِر ، فقد كان لى من علمه الجَمِّ ، وبَصَرِهِ النَّافِذ خَيْر مُعِين . وهو لم يقتصر على التَّوْجِيهِ فحسب بل قام بحل كثير من المشكلات الَّتِي اعترضتني فيه ؛ فَلَهُ مَنِ الشُّكْرُ كُلُّ الشُّكْرِ ، ومن الله الجزاء الأوفى .

كذلك أذكر بالفضل أستاذى ، علامة الجزيرة ، الشَّيْخ مُحَمَّد الجَامِر ، فقد كانت توجيهاته نوراً أضاء لى الطريق ، وعلى الأخص فيما يتعلق باسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هـ وَبِهِ اسْتَعِينُ هـ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْبَعِيُّ يُقَالُ
 رَأَتْ أَرْضَ بَيْتِ فَلَانٍ عَثَّ الحُطْرُ وَاعْدَتْ حَسَنَةً إِذَا رَجَعَتْ حَبْرًا
 وَبِمَاءِ بَيْتِهَا ٢ أَوَّلَ مَا نَظَهَرَ النَّشْرُ يُقَالُ أَوْ سَمِيَتْ الْأَرْضُ
 إِذَا رَأَتْ فِيهَا شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ
 كَسَمِّ مِنَ كِتَابِ كَامِلِهَاةِ الْمُؤَشِّمِ
 الْمُؤَشِّمُ الَّذِي قَدْ نَتَّ لَنَا وَسَمُّ مِنَ النَّبَاتِ أَيْ شَيْءٌ يَرعى
 فِيهِ قَالَ ابْنُ وَحَّاشٍ وَيُنَشَّدُ الْمُؤَشِّمُ يُقَالُ أَرْضٌ سَمَّ
 الْأَرْضُ ٥ وَيُقَالُ أُنْشَرِبَ الْأَرْضُ إِذَا حَسُنَ طُلُوعُ بَيْتِهَا
 إِنْشَارًا وَنَدَرَبَ الْأَرْضُ يَنْدَرِبُ إِذَا ظَهَرَ بَيْتُهَا مُنْقَرِفًا
 وَوَدَسَتْ الْأَرْضُ تَوَدِسُ حَسَانِي أَوَّلَ مَا نَظَهَرَ بَيْتُهَا
 قَالَ النُّعْبُ

جَان

وَالْأَجْرُدُ وَهِيَ مَحْوَةُ الْكُفَّاهِ الَّذِي يُعْرَفُ بِمَنَادِيْنَالِ
 كَرَّضُوا الْأَقْطَافَ إِذَا كَلِمَ بَيْتِ الشَّرْطِ وَأُنْشِدَ
 جَنَّتُهُمَا مِنْ مُجَنِّي غَوِيصٍ مِنْ مَيْتِ الْأَجْرُدِ وَالْقِصَصِ
 وَالْجَزْشَاؤُ هُوَ حَرْدَلُ الْبَرِّ وَأُنْشِدَ
 وَالْحَتُّ مِنْ حَرَشٍ أَيْ قَلَجٍ حَرْدَلُهُ
 وَالسَّوَدُوقُ قُلُقُلُ الْبَرِّ هـ وَمِنْ النَّبْتِ غَيْرِ الْأَخْضَرِ
 السَّخْبَرُ وَالنَّدْعَةُ وَالْجَمَاعُ النَّدْعُ وَهِيَ صَعْدَةُ الْبَرِّ
 وَالْعَبْرَةُ وَالْهَلْتَاوُ الْبَحْمَةُ وَهِيَ السِّلَّةُ وَالرَّهْمُومُ
 تَبَتَّ دَوَا لَلْحَبَاتِ وَنَشَلُ الْقَتِّ رَوَّاسِيهَا بِذِي الرَّمْزِ
 أَسْمَاءُ ذِكُورِ الْبَقْلِ
 الْحَزَامِيُّ وَالْمَقْوَلِيُّ وَالْحَوْشَاءُ وَالنَّهْيُ وَالْعَجَلَاءُ
 وَالْبَعْضُ وَالشَّقَائِرُ وَالْمَحْمَةُ وَالسَّكْبُ

وَالْحُمُّ وَهُوَ الرَّيُّونُ الْبَيْرِيُّ قَالَ الْحَقْبِيُّ
تَسْتَنُّ بِالْحَمْرِ مِنْ بَرَأْسِ أَوْ تَمَلُّنْ أَوْ نَاصِرٍ مِنَ الْعُتَمِ
وَالرَّمَّ وَالصَّابُ شَجَرٌ بِالْقَوْرِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ
حَرَجَ لَنْ قَادًا أَصَابَ الْعَنْ حَلَبَهَا د
ثُمَّ الْجَنَابُ وَالْمَوْلَى كَثُرَا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
نَقَلَهُ مِنْ حَيَّ أَيْ سَهْلٍ مُحَمَّدٍ عَلَى الْهَرَوِيِّ
الْقَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

فَوَظَنَ مَعَهُ الرَّحْمَةُ بِالْمَعْلُومِ الْمُسْتَفْعِ بِهِ وَالْمَحْمُودِ وَتَوَدَّ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الصفحة الأخيرة من نسخة الخزانة التيمورية وآخر سطرين
من خط الشنقيطي

كِتَابُ
الْبَيِّنَاتِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ
الْأَصِمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستمين

قال أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ:

• يُقَالُ: «رَأَيْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانَ غِيبَ الْمَطَرِ»^(١) وَاَعْدَةً حَسَنَةً،
إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا، وَتَمَامُ نَبْتِهَا فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ^(٢).

• وَيُقَالُ: «أَوْشَمَتِ الْأَرْضُ»^(٣)، إِذَا رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا
مِنَ النَّبَاتِ، وَأَنْشَدَ:

كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالْمَهَاةِ الْمُوشِمِ^(٤)

«الْمُوشِمُ»، الَّتِي قَدْ نَبَتَ لَهَا وَشَمٌ مِنَ النَّبَاتِ، أَيْ شَيْءٌ
تَرَعَى^(٥) فِيهِ.

• [قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَيُنْشَدُ «الْمُرْشِمُ»، يُقَالُ: «أَرْشَمَتِ
الْأَرْضُ»]^(٦).

• وَيُقَالُ: «أَبْشَرَتِ الْأَرْضُ»، إِذَا حَسُنَ طُلُوعُ نَبْتِهَا
«إِبْشَارًا»^(٧).

« السَّيْرَةُ » ، الغدَاةُ البَارِدَةُ .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَسَا الْأَرْضَ بُهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً

تَوَّامًا ، وَنُقَعَانُ الظُّهُورِ الْأَقَارِعِ^(١)

وَقَالَ أَيْضًا :

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمِيَّ جَمِيمًا وَبُشْرَةً

وَصَمْعَاءَ^(٢) حَتَّى آتَفَتْهُ نِصَالُهَا^(٣)

/ « آتَفَتْهُ » ، جَعَلَتْ تَوْجِعُ أَنْفَهُ بِسَفَاهَا ، وَ « سَفَاهَا »
شَوْكُهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّنْبُلِ يَظْهَرُ إِذَا تَفَقَّاتَ ، قَالَ الشَّامِيُّ^(٤) :

رَعَى بَارِضَ الْوُسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّهَا

يَرَى^(٥) بِسَفَا الْبُهْمِيِّ أَخِلَّةَ^(٦) مُلْهِجٍ

وَ « الْبُهْمِيُّ » ، صَمْعَاءُ ، مَا لَمْ تَنْشَقَّ غَضَّةً^(٧) ، فَإِذَا يَبَسَتْ
الْبُهْمِيُّ فَيَبْسُهَا « الْعَرَبُ »^(٨) ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

وَصَامِ أَوْسَاطِ السَّفَا مُتَعَلِّقٌ أَرْسَاغُهُ بِحَصَادِ عَرَبٍ نَاصِلٍ^(٩)
وَهُوَ « الصَّفَارُ » أَيْضًا ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

• وَ « بَذَرَتِ الْأَرْضُ تَبْذُرُ بَذْرًا » ، إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُهَا مُتَفَرِّقًا^(١٠) .

• [وَيُقَالُ : « وَدَسَتْ الْأَرْضُ وَدْسًا »]^(١١) ، وَ « وَدَسَتْ
الْأَرْضُ تَوْدِيسًا حَسَنًا » ، فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبَاتُهَا^(١٢) ، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ^(١٣) :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ طَاوٍ خَلَا لَهُ

يَبِينُونَ الْقُصُودَى عَدَابُ^(١٤) مُودَسُ

« الْعَدَابُ » ، الْمَكَانُ اللَّيْنُ السَّهْلُ ، وَهُوَ مُسْتَرْقُ الرَّمْلِ^(١٥)
حِينَ يَنْقَطِعُ مُعْظَمُهُ .

• وَ « بَارِضُ النَّبْتِ »^(١٦) ، أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ ، يُقَالُ
إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُ الْأَرْضِ : « قَدْ تَبَرَّضَتِ الْأَرْضُ تَبَرُّضًا » ،
(وَ « بَرَّضَتْ تَبَرِيضًا »)^(١٧)

• فَإِذَا ارْتَفَعَ بَارِضُ الْبُهْمِيِّ^(١٨) شَيْئًا فَهُوَ « الْجَمِيمُ »^(١٩) ، فَإِذَا
ارْتَفَعَتْ وَتَمَّتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَفَقَّأَ فِيهِ « الصَّمْعَاءُ » ، يُقَالُ :
« هِيَ وَاللَّهِ فِي الْبُهْمِيِّ الصَّمْعَاءُ »^(٢٠) الْحَبَشِيَّةُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ « الْحَبَشِيَّةُ »
لِشِدَّةِ خُضْرَتِهَا ، وَأَنْشَدَ :

وَيَا كُلْنَ بُهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّيْرَاتِ^(٢١)

فَبِتْنَا جُلُوسًا لَدَىٰ مُهْرِنَا نُنْزِعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّفَارَا^(١)

• وَيُقَالُ رَأَيْتُ بَارِضَ بَنِي فُلَانٍ بَعَاةً^(٢) حَسَنَةً . [والدُعَاعُ نَبْتُ أَيْضًا ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو حَاتِمٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ : أَنَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَعْرِفُ بَعَاةً]^(٣) ، وَيُقَالُ : « لُعَاعَةٌ حَسَنَةٌ » ، وَهُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ^(٤) ، وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :

• / رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بَيْنَ ، وَرَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدٌ^(٥)

« رَاقَهُ » أَعْجَبَهُ ، وَ « وَاعِدٌ » ، يُرْجَى مِنْهُ خَيْرٌ وَتَمَامُ نَبَاتٍ .

• وَيُقَالُ : « أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ وَاصِيَةٌ » ، إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا بِبَعْضٍ .

• وَإِذَا غَطَّى النَّبَاتُ الْأَرْضَ أَوْ كَادَ يُعْطِيهَا قِيلَ : « اسْتَحْلَسَتِ الْأَرْضُ » ، وَهِيَ^(٦) « أَرْضٌ مُسْتَحْلِسَةٌ » ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى كَسَا كُلُّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِلٌ
مُسْتَحْلَسٌ مِثْلُ عَرْضِ اللَّيْلِ يَحْمُومٌ^(٧)

أَيُّ خُضْرَتِهَا^(١) إِلَى السَّوَادِ .

• وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا طَالَ نَبَاتُهَا وَارْتَفَعَ : « قَدْ جَارَتْ الْأَرْضُ »^(٢) ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « غَيْثُ جُورٍ »^(٣) ، [وَ « جُورٌ »]^(٤) ، وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ « جَارَ الرَّعْدُ » ، إِذَا صَوَّتَ ، قَالَ جَنْدَلٌ^(٥) :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُرْسَلِينَ بِالسَّوَرِ
بِحُكْمِ الْقُرْآنِ يُتْلَى وَالزُّبُرُ
لَا تَسْقِيهِ ، صَيْفَ عَزَافٍ جُورٌ^(٦)

[« غَيْثُ جُورٍ » ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ نَبْتُهِ وَارْتَفَعَ]^(٧) .

• / وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا وَامْتَلَأَتْ : « قَدْ اكْتَهَلَتْ » ، وَاعْتَمَّتْ ، وَالنَّبْتُ حِينَئِذٍ « مُكْتَهِلٌ » ، وَمُعْتَمٌّ ، وَيُقَالُ : « نَبْتُ عَمِيمٍ » ، وَعَمَمٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ
مُؤَزَّرٌ يَعْمِيهِ النَّبْتُ مُكْتَهِلٌ^(٨)

فَإِذَا اسْتَدَّ^(٩) خَصَاصُ النَّبْتِ - وَخَصَاصُهُ^(١٠) فُرْجُهُ - قِيلَ : « قَدْ امْتَكَّ اسْتِكَ كَأَ » .

• فَإِذَا طَالَ وَتَمَّ قِيلَ : « قَدْ اسْتَأْسَدَ » ،

• فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ : « قَدْ جُنَّ جُنُونًا »^(١) ، وَ « زَهْرُهُ وَزَهْرَتُهُ » ، وَ « نُورُهُ وَنَوْرُهُ »^(٢) ، وَ « زَهْرُهُ » ، سَوَاءٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ « نَبْتُ مُنَوَّرٍ » ، وَ « نَبْتُ مُزْرٍ » ، وَ « أَزْهَتِ الْأَرْضُ » ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

أَلَا أَرْحَلُوا دَعَكَنَةَ الدَّحَنَةِ
بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغْنَةً

وَيُرْوَى^(٤) :

أَلَا أَرْحَلُوا دَعَكَنَةَ دَعَكَنَةَ الدَّحَنَةِ^(٥)
بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُخْصِبَةً مُغْنَةً

« دَعَكَنَةُ »^(٦) ، اسْمُ جَمَلٍ ، وَ « الدَّحَنَةُ »^(٧) : السَّكْبِيرُ اللَّحْمُ ، وَ « مُغْنَةٌ » كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا أُدْرِكَ نَبَاتُهَا : قَدْ « أَغْنَتْ » ، وَذَلِكَ أَنْ تَمُرَّ الرِّيحُ فِيهَا غَيْرَ صَافِيَةِ الصَّوْتِ لِكَثْرَتِهِ ، [مِنْ كَثَافَتِهِ]^(٨) وَالتِّفَافِ .

• وَ « بُرْعُمُ الزَّهْرِ » ، أَكْلَامُهُ ، وَالْجَمْعُ « الْبَرَاعِمُ » [وَأَكْلَامُهُ

غُلْفُهُ]^(٩) . وَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ : « قَدْ أَخَذَ النَّبْتُ زُخَارِيَهُ »^(١٠) ، وَزُخْرُفُهُ « وَ قَدْ اتَّقَى^(١١) بِمَهْجَتِهِ » . وَيُقَالُ : « اقْطَرَّ اقْطِرَارًا وَاقْطَارًا أَيْضًا » ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ^(١٢) .

• فَإِذَا يَبِسَ قِيلَ : « قَدْ تَصَوَّحَ تَصَوُّحًا » ، وَ « انْصَاحَ انْصِيَا حًا »^(١٣) .

• فَإِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ : « قَدْ هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهَيَّجُ هَيَاجًا وَهَيَّجًا »^(١٤) .

• فَمَا تَمَّ يُبْسُهُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لَهُ : « الْيَبْسُ » وَ « الْيَبْسُ »^(١٥) ، وَهُوَ « الْجَفِيفُ » [« وَالْجَفْ »]^(١٦) ، وَ « الْقَفِيفُ » وَ « الْقَفْ » ، قَالَ الرَّاجِزُ :

/ صَافَتْ يَبِيسًا وَقَفِيفًا فَلَهُمُ^(١٧)

وَتِنَّ عَامِنِينَ وَحَبًّا أَشْجَمُهُ

وَقَالَ الْآخَرُ :

كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَخَلْفِ

سَحِيفُ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٍ^(١٨)

يُقَالُ: «أَسْحَفَتْ»^(١)، تُسْحِفُ إِسْحَافًا»^(٢)، إِذَا حَاكَّتْ جِلْدَهَا بَعْضُهُ بَعْضًا.

• فَإِذَا أَصَابَ الْكَلَاءُ الْمَطَرُ، قِيلَ: «كَلَأُ بَنِي فُلَانٍ مَغِيثٌ»، يُرَادُ بِهِ «مَغِيُوثٌ».

• فَإِذَا تَكَسَّرَ «الْيَيْسُ»^(٣)، فَهُوَ «الْحَطَامُ»، وَهُوَ «الْهَشِيمُ»، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَتَبَّعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ
وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ مُلَيْحَةٍ بِأَلْيَا^(٤)

«الْأَوْضَاحُ» بَقَايَا الْحُلِيِّ وَالصِّلْيَانِ، لَا يَكُونُ^(٥) إِلَّا مِنْ ذَلِكَ.

• فَإِذَا كَثُرَ وَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَهُوَ «الْتَنُّ»، يُقَالُ/: «فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ ثَنٌّ» [كَثِيرٌ] ^(٦) يَكْفِيهِمْ سَتَتُهُمْ «، [قَالَ] ^(٧) : و«الْتَنُّ»، يَيْسُ ^(٨) الْحُلِيِّ وَالْبُهْنَى، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ يَنْعَنِ النَّاعُونَ لَا تَحْنِي
يَكْفِي اللَّبُونَ أَكْلَةً مِنْ ثَنٍّ^(٩)

وَقَالَ الْحَنَفِيُّ:

كَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ أَصَابَ غِنًى وَأَحْتَلَّ بَعْدَ الْجَدْبِ فِي ثَنٍّ
• فَإِذَا كَثُرَ الْكَلَاءُ وَكُثِفَ قِيلَ: «أَصَارَتِ الْأَرْضُ، وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ صَيُورٌ»، إِذَا كَثُرَ الْكَلَاءُ فِيهَا^(١).

• وَكَذَلِكَ يُقَالُ: «أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ»^(٢) مُوْتَجَةٌ، وَكَلَاءٌ وَثِيجٌ بَيْنَ الْوَتَاجَةِ، إِذَا كَثُرَ كَلَأُهَا وَحَبَّتْهَا.

• وَمَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ لَهُ حَبٌّ، فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ «الْحَبَّةُ»، يُقَالُ: «الْإِبِلُ فِي حَبَّةٍ مَا شَاءَتْ»، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

/فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَمْضٍ هَيْكَلٍ^(٣)

«جَرَفٌ» كَثِيرٌ، وَ«هَيْكَلٌ» ضَنْخٌ^(٤).

• فَإِذَا اسْوَدَّ النَّبْتُ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ «الدَّنْدَنُ».

قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

الْمَالُ يَغْشَى أَنْاسًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ

كَالْتَسِيلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدَنِ الْبَالِي^(٦)

[وَيُرْوَى: «لَا خَلَاقَ لَهُمْ»]^(٧)، وَيُرْوَى: «يَرْعَبُ أَصْلَ»^(٨)

أَيَّ يَمْلَأُ^(١).

- وَكُلُّ حُطَامٍ شَجَرٍ وَأَحْرَارٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ ،
فَهُوَ « الدَّرِينُ » ، إِذَا قَدَّمَ وَكَثُرَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :
وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا^(٢)
« تَسْفُ الدَّرِينِ » ، أَيَّ لَا تَجِدُ مَرْعَى غَيْرَهُ^(٣).

• وَيُقَالُ لِلْيَيْسِ مِنَ الْبَقْلِ وَحُطَامِهِ^(٤) « السَّيِيرُ » ، لِأَنَّ الرِّيحَ
تَسْفِرُهُ .

• وَيُقَالُ لِأَصُولِ الشَّجَرِ الْبَالِي « الْجَعْمِينُ »^(٥) ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ
١١ / الضَّخَامُ .

• وَ« اللَّمْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ » ، الْكَثِيرَةُ الْكَدَلَاءُ [قَالَ]^(٦) :
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ، « اللَّمْعَةُ » فِي الْحِلْيَةِ خَاصَّةً .

• وَ« الْعُقْدَةُ » وَ« الْعُرْوَةُ »^(٧) مِنَ الْأَرْضِ ، الْبُقْعَةُ الْكَثِيرَةُ
الشَّجَرِ ، وَمِمَّا يُجْمَلُ^(٨) عَلَى مُهْلِلٍ :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

شَجَرُ الْعَرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ^(٩)

« الْعُرَاعِرُ » ، الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ، وَاللَّفْظُ عَلَى الْوَاحِدِ ، وَالْمَعْنَى
عَلَى الْجَمْعِ^(١).

• وَ« الثُّفَا » مَهْمُوزٌ ، الْوَاحِدَةُ « ثَفَاةٌ » ، وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ
الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

• وَ« الشَّجَرُ » ، أَوْ سَاطُ الْوَادِي ، وَمَا فِيهِ مِنْ نَبْتٍ ، الْوَاحِدَةُ
« شَجْرَةٌ » ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَالْعَيْرُ يَنْفَخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتِنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعِضْرَسِ الشَّجَرِ^(٢)

« الشَّجَرُ » الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَ« الشَّجَرُ » التَّامُّ الَّذِي قَدْ تَمَّ^(٣) ،

[قَالَ]^(٤) : وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَاهُنَا ، وَ« الْعِضْرَسُ » ، شَجَرٌ إِلَى

السَّوَادِ ، وَ« الْمَكْنَانُ » / ، مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ ، وَ« كَتِنَتْ »^(٥) ، ١٢
لَزِجَتْ وَخَشُنَتْ^(٦) جَحَافِلُهُ مِنْهُ^(٧) ، حَتَّى اسْتَبَانَ^(٨) أَثَرُهُ
فِيهَا^(٩) .

• وَ« أَحْرَارِ الْبَقْلِ » مَارَقٌ وَ[مَا]^(١٠) عَتَقَ ، وَمَعْنَى « عَتَقَ »

كَرَّمَ ، وَ« الْعَتَقُ » الرَّقَّةُ ، وَ« ذُكُورُهُ »^(١١) مَا غُلِظَ مِنْهُ .
فَمِنْ الْأَحْرَارِ (*) :

(*) وردت أسماء النبات في الأصل و (ل) بترتيب مخالف لباقي النسخ .

الذَّرَقُ^(١)، وَهُوَ الْحَنْدُ قَوْقُ، وَالنَّفْلُ^(٢)، وَهُوَ قَتُّ الْبَرِّ،
وَالْجُرْبُ^(٣)، وَالْيَنْمَةُ، وَالْخَمَةُ، وَالْقَفْعَاءُ^(٤)، وَالتَّرِبَةُ، وَالْإِسْجَارُ^(٥).
وَالْحَوَاءُ، وَالزُّبَادُ^(٦)، وَالْحَسَارُ، وَالسَّعْدَانُ، وَالذَّعَالِيْقُ، الْوَاحِدُ
ذُعْلُوقٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ^(٧)، وَالْحَوْذَانُ، وَالْخَرْفُ، وَالْخَطْمِيُّ،
وَكَفُّ الْكَلْبِ، وَالْحَنُوءُ^(٨)، وَالْجِزَابُ، [وَهُوَ جَزَرُ الْبَرِّ،
قَالَ: جِزْرٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ]^(٩)، وَالرَّقْمَةُ، وَالْكَفْنَةُ^(١٠)، وَالصُّوْفُ،
وَالصُّوْفَانُ، وَالْحِنَأُ، وَخَلِيَةُ التَّيْسِ، وَالْبَسْبَاسُ، وَالْإِسْلِيحُ^(١١)،
وَالْقُرَاصُ، وَالْجَرْجَارُ، وَالْقَلْقَلَانُ، وَالْمَلَّاحُ^(١٢)، وَالْحَمَصِيصُ^(١٣)،
[وَهِيَ بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تُجَعَلُ فِي الْأَقِطِ]^(١٤)، وَالْقَصِيصُ^(١٥)،
١٣ / وَالْأَجْرَدُ^(١٦)، وَهُمَا شَجَرَتَا الْكَمَامَةِ اللَّتَانِ تُعْرَفُ بِهِمَا، وَيُقَالُ:
« كَرَّصُوا الْأَقِطَ »، إِذَا طُرِحَ فِيهِ الْكَرِيصُ^(١٧)، وَأَنْشَدَ:

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ^(١٨)

مِنْ مَنَبِتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ^(١٩)

[هَكَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَهُوَ الصَّوَابُ]^(٢٠)

وَالْخَرْشَاءُ، وَهُوَ خَرْدَلُ الْبَرِّ، وَأَنْشَدَ:

وَأَنْحَتَ^(١) مِنْ خَرْشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ^(٢)
وَالْبَرْوَقُ [وَهُوَ]^(٣) فُلْفُلُ الْبَرِّ.

* * *

• وَمِنْ النَّبْتِ غَيْرِ الْأَحْرَارِ: السَّخْبَرُ^(٤)، وَالنَّدْعَةُ، وَالْجِمَاعُ
النَّدْعُ^(٥)، وَهِيَ صَعْتَرُ الْبَرِّ، وَالْعِتْرَةُ^(٦)، [قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَ« الْعِتْرُ »،
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَنْبُتُ مُتَفَرِّقًا]^(٧)، وَالْهَلْدَتِي، وَالنَّجْمَةُ، [وَقَالَ
الْمَازِنِيُّ فِيهِ نَحْمَةٌ]^(٨)، وَهِيَ التَّيْلُ^(٩)، وَالرَّمْرَامُ، نَبْتُ دَوَاهٍ
لِلْحَيَاتِ، وَمَثَلٌ: « أَلْقَتْ رَوَاسِيهَا بِذِي الرَّمْرَامِ »^(١٠).

* * *

أَسْمَاءُ ذُكُورِ الْبَقْلِ^(١١)

• [الْقُرَاصُ، وَ]^(١٢) الْخَزَامِيُّ^(١٣)، وَالْأَقْحُوَانُ، وَالْخَرْشَاءُ^(١٤)،

وَالنَّهْقُ، وَالْكَحْلَاءُ^(١٥)، وَالْيَعْضِيدُ^(١٦)، وَالشُّقَارَى^(١٧)، [لَهَا نَوْرٌ

أَحْمَرٌ]^(١٨)، وَالْخَمِخَمَةُ^(١٩)، وَالسَّكْبُ، / وَالْعَرَاءُ، [وَلَهَا ثَمَرَةٌ]^(٢٠)

يَنْضَأُ^(٢١)، وَالْمُرَارُ، وَالْهَرَّاسُ، وَالذَّبَّانُ^(٢٢)، وَالْقُطْبُ، [وَهُوَ

مُرٌّ خَبِيثٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَسَكِ^(١) ، وَالذَّفِيرَةُ^(٢) ، وَالكَرِشُ ،
وَالْخَبَّازَى ، وَالْعِشْرَقُ ، وَالْحَمَاضُ ، وَالْكُرَّاثُ ، وَالْعُنْصُلُ ،
وَالْجُعْدَةُ ، وَالْحَزَاءُ ، وَالْأَيْهْقَانُ ، [وَهُوَ الْجَرْجِيرُ]^(٣) ، وَالْإِذْخِرُ ،
وَالسَّلْعُ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الطَّعْمِ ، وَالتَّنُومُ وَهُوَ^(٤) شَهْدَانَجُ
الْبَرِّ ، وَالْكَلْبَةُ ، وَدَمُ الْغَزَالِ^(٥) ، وَالْعِهْنَةُ^(٦) ، وَالزَّرْعَةُ^(٧) ،
شَجَرَةٌ ، وَالْعُشْرُ [شَجَرٌ]^(٨) ، وَالْكَشَّةُ^(٩) ، وَبَقْلَةُ الضَّبِّ^(١٠) .

وَمِنْ أَسْمَاءِ النَّبْتِ غَيْرُ الذُّكُورِ

• الْهَيْشَرُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ [يَصِفُ فِرَاحَ الظَّلِيمِ]^(١٢) :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهُمَا كُرَّاثٌ سَائِقَةٌ

طَارَتْ لِفَافَتُهُ^(١٣) أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبُ^(١٤)

« السُّلْبُ » ، الَّتِي قَدْ سَقَطَ ثَمَرُهَا وَهِيَ تَجْمَعُ « سَلُوبٌ »^(١٥) .

• وَ« الْإِسْنَامَةُ » ، ثَمَرُ الْحَلِيِّ .

• وَالْعَرَّاجِينُ ، نَبْتُ بَيْضٍ^(١) صِغَارٌ وَاحِدُهَا « عُرْجُونٌ » .

• وَمِنْ النَّبْتِ : الْحَبَقُ ، وَهُوَ الْفُودَنْجُ^(٢) .

• وَمَا كَانَ/ سِوَى^(٣) « أَحْزَارِ الْبَقْلِ » وَ« ذُكُورِهِ » وَ« عَرَفَجِهِ » ١٥
سِوَى مَا كَانَ^(٤) مِنْ « الْخُلَّةِ » فَهُوَ « حَمَضٌ » ، إِلَّا الشَّجَرُ الْعِظَامُ ،
فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي « الْخُلَّةِ » وَلَا الْحَمَضِ وَلَا الْجَنْبَةِ .

• وَ« الْجَنْبَةُ » مَا كَانَ مِنَ الْعُشْبِ بَيْنَ^(٥) الشَّجَرِ وَالنَّبْتِ .

• وَ« الْخُلَّةُ » [مِنْ الْعُشْبِ]^(٦) عِنْدَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْخَبْرِ ، وَالْحَمَضُ
بِمَنْزِلَةِ اللَّحْمِ ، إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأُذْمِ مَعَ الْخُلَّةِ .

• [قَالَ] :^(٧) وَإِذَا أَكَلَتِ الْإِبِلُ الْخُلَّةَ صَلَبَ لَحْمُهَا وَاشْتَدَّ طَرْقُهَا ،
وَإِذَا أَكَلَتْ الْحَمُوضَ ، انْدَلَقَتْ^(٨) بَطُونُهَا وَكَثُرَتْ أَوْبَارُهَا^(٩) ،
وَأَسْرَعَتْ^(١٠) الْإِنْهَامُ ، أَيْ السَّقُوطُ وَالْخَرَعُ^(١١) ، وَلَمْ تَصْبِرْ صَبْرَ
الْخُلَّةِ .

• وَ« الْحَمَضُ » مَا كَانَ مَالِحًا ، وَ« الْخُلَّةُ » ، مَا لَمْ تَكُنْ^(١٢)
فِيهِ مُلُوحَةً ، فَإِذَا رَعَتْ الْإِبِلُ الْخُلَّةَ فَهِيَ مُخْتَلَةٌ^(١٣) ، وَخُلَّةٌ
أَيْضًا^(١٤) ، وَأَصْحَابُهَا مُخِلُونَ ، وَأُنْشَدَ :

/جاءوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا^(١)

١٦

• فَإِذَا رَعَتْ [الإبل] ^(٢) الحَمْضَ فِيهِ «حَامِضَةٌ»، وَأَصْحَابُهَا
«مَحْمُضُونَ»، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَلْبًا^(٣) وَلَحْمًا لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَمَحَضَتْ

بَحْمَضَتِهَا^(٤) أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا^(٥)

أَيُّ لَمْ يَزَالُوا مُتَنَحِّينَ^(٦).

* * *

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْضِ

• الرَّمْتُ، وَالْقِضَةُ، وَالرُّغْلُ^(٧)، وَالْقَلَامُ، وَالْهَرَمُ، وَأَنْشَدَ

[للحارث بن وُعلة :

وَوَطِئْتَنَا وَطْئًا عَلَى حَقٍّ^(٨) وَطْءِ الْمَقِيدِ نَابِتِ الْهَرَمِ

وَالضَّمْرَانُ، وَالنَّجِيلُ، وَالْخِذْرَافُ^(٩)، وَالْعُنْظَوَانُ، [يقال :

«بَعِيرٌ بِهِ عَنْظٌ»، إِذَا اشْتَكَى بَطْنُهُ فَسَلَحَ عَنْ رَعِيهِ]^(١٠)، وَالْعَوْلَانُ،

وَالشَّعْرَانُ، وَالْدُّعَاعُ^(١)، وَهُوَ شَبِيهُ الْهَرَمِ^(٢)، وَالْإِخْرِيطُ،
وَالْحُرْضُ، وَهُوَ الْأَشْنَانُ، وَالْعُدَارُ^(٣)، وَالْحَاذُ^(٤)، وَالطَّحْمَاءُ.

* * *

• وَمَا يَنْبُتُ بِالسَّهْلِ : الْعَرْفَجُ، وَالنُّقْدُ، وَاحِدَتُهَا نُقْدَةٌ^(٥)،

وَالنُّعْضُ، / وَاحِدَتُهُ نُعْضَةٌ، وَالْأَفَانِي، وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ، وَالسُّطَّاحُ، ١٧

الْوَاحِدَةُ سَطَّاحَةٌ، وَالْفَنَاءُ^(٦)، وَهُوَ عِنَبُ الثَّعْلَبِ، وَالْحَلَمَةُ، [فَإِذَا

يَبَسَتْ فَهِيَ الْحَمَاطَةُ] ^(٧)، وَالرَّاءُ . الْوَاحِدَةُ رَاءَةٌ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ

بَيْضَاءُ، وَالشُّبْرُمُ، وَالْعَرَارُ، وَهُوَ بَهَارُ الْبَرِّ، وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى :

بَيْضَاءَ ضَخَوْتَهَا، وَصَفْرَاءَ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارِ^(٨)

قال أبو عمرو بن العلاء : أَحْسَنُ بَيْتٍ^(٩) وَصِفَ بِهِ الْأَلْوَانُ

هَذَا الْبَيْتُ^(١٠).

وَالضَّهْيَاءُ، وَاحِدَتُهُ ضَهْيَاءَةٌ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ^(١١)، وَالسَّرْحُ^(١٢)،

وَالْجَثَجَاتُ^(١٣)، [وَهُوَ شَبِيهُ بِالْقَيْصُومِ] ^(١٤)، وَالْمَكْرُ^(١٥)،

وَالسَّكْبُ، وَالْقَرْنُوءُ، وَالْحَلْبُ، وَالْحِلْبَلَابُ^(١٦)، وَالرَّئِمَةُ^(١٧)،

وَالشُّكَاغَى ، وَالزُّبَادُ ، وَالشَّيْحُ ^(١) ، وَالثَّدَاءُ ، وَالضَّغَايِسُ ^(٢) ،
وَالشَّعَارِيرُ ^(٣) ، وَالضَّغَايِسُ نَبْتُ ضَعِيفٍ يُشَبَّهُ بِهِ الضَّعِيفُ مِنْ
الرِّجَالِ ، يُقَالُ : « رَجُلٌ ضَغْبُوسٌ ، وَرِجَالٌ ضَغَايِسٌ » ،
وَالصَّبْغَاءُ ^(٤) ، بَقْلَةٌ يَبُذُّ الشَّوْءُ ^(٥) ، وَالْحَصَادُ نَبْتُ ، وَالذَّائِنُ ،
الوَاحِدُ دُونُونَ ، وَالطَّرَائِثُ الْوَاحِدَةُ طُرُوثَةٌ ^(٦) ، وَالْجَذْرُ ،
وَالنَّفَا ^(٧) ، [مِثْلُ النَّفْعِ] ^(٨) . وَ[مِنْ النَّبْتِ] ^(٩) : الشَّامُ ، الْوَاحِدَةُ
ثَمَامَةٌ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ « الْجَلِيلَ » الْوَاحِدَةُ جَلِيلَةٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّا كَلِيلَةً

بِوَادٍ وَحَوْلَى إِذْ خَرُّوا وَجَلِيلٌ ^(١٠)

[قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ يُسَمُّونَ الشَّامَ الشَّبَهَانَ وَمِنْهُ

الضَّعَّةُ] ^(١١) ، وَالْعَرْفُ .

* * *

• وَمَا يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ : الْأَرْبَابَةُ ، وَالْقَرْمَلَةُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ .

كَثِيرَةُ الْمَاءِ تَنْفَضِّخُ ^(١٢) إِذَا وَطِئَتْ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يُخْضَنُ مُلَاحًا كَذَاوَى الْقَرْمَلِ ^(١)

[قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَخْبِطُنُ] ^(٢) ، وَمِثْلُ مِنْ الْأَمْثَالِ : « ذَلِيلٌ

عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ » ، وَالْوَشِيحُ نَبْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهُ أَغْصَانٌ

وَوَرَقٌ لَطِيفٌ ، / وَالْعَيْشُومُ : نَبَاتٌ إِذَا يَدِسَ كَانَ لَهُ فِي الرِّيحِ ١٩
صَوْتٌ .

* * *

وَمَا يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ مِنَ الشَّجَرِ ^(٣)

• الْأَلَاءُ ، وَالْوَاحِدَةُ أَلَاءَةٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمَةَ ^(٤)

[الضَّبِّي] ^(٥) :

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدْ كَانَ جَبِينُهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ ^(٦)

وَالْعَلَقُ شَجَرَةٌ تَدُومُ خَضَرَتُهَا ^(٧) فِي الْقَيْظِ ، وَالغَضَا ،

وَالْأَرْطَى ، وَالْأَمْطَى ^(٨) ، وَلَهُمَا صَمْغَةٌ يَمْضَغُهَا الْأَعْرَابُ كَمَا يَمْضَغُونَ

الْكُنْدَرُ ، وَالْمُصَاصُ شَجَرٌ يُنْخَذُ ^(٩) مِنْهُ الْجِبَالُ ، وَالرُّخَامَى يَنْبُتُ ^(١٠)

في الأرض الرخوة له^(١) عُروقه يبيض^(٢) ، تتبعها الثيران
تحفر عنها فتأكلها .

* * *

وَمِمَّا لَيْسَ بِشَجَرٍ^(٣)

• « السَّبَطُ » و « النَّصِي » يَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ ،

فَمَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ « نَصِي » ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ « حَلِي » ، فَإِذَا

٢٠ تَحَطَّمَ / وَاسْوَدَّ فَهُوَ « الدَّوِيلُ » ، قَالَ الرَّاعِي :

شَهْرِي رَبِيعٍ مَا تَذُوقُ لَبُونَهُمْ إِلَّا حُمُوضًا وَخَمَةً وَدَوِيلًا^(٤)

وَكُلَّ مَا اسْوَدَّ وَتَكَسَّرَ فَهُوَ « دَوِيلٌ » ، وَالْعُضُورُ^(٥) ،

وَالغُرُزُ ، وَهُمَا شَبِيهَانِ بَنَتِ الْأَسْلَ ، وَالنَّصِي ، [قَالَ]^(٦) :

وَالصِّلْيَانُ ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « جَذُّهُ جَذَّ الْعَيْرِ الصِّلْيَانِ »^(٧) ،

وَالْعَسَالِيحُ نَبَاتٌ يَبْضُ يَشْبَهُ بِالْعُرُوقِ تَنْبُتُ لَهُ خُوصَةٌ .

• وَمِنْ النَّبْتِ الْهَرْدَى [قَالَ]^(٨) : وَلَا أَذْرَى أَيْذَكُرُ أَمْ

يُونْتُ ، وَالْحِفْرَا^(١) [وَالْهَرْدَى عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ مُؤَنَّثَانِ ،
وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهُمَا]^(٢) .

• وَمِنْ الشَّجَرِ : الْعِضَاهُ^(٣) الْوَاحِدَةُ عِضَّةٌ^(٤) ، [قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : مَنْ قَالَ عِضَّةً ، قَالَ فِي الْجَمْعِ عِضَوَاتٌ ، وَمَنْ

قَالَ عِضَهُ ، أَوْ عِضَّةً ، قَالَ فِي الْجَمْعِ عِضَاهُ]^(٥) . وَ « الْعِضَاهُ »^(٦) ،

كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ يَعْظُمُ^(٧) .

• وَمِنْ أَعْرَفِ ذَلِكَ : الطَّلْحُ ، وَالسَّلْمُ ، وَالسَّيَالُ ،

وَالْعُرْفُطُ ، وَالسَّمُرُ ، وَالشَّيْبَانُ^(٨) ، وَالْكَنْهَبَلُ . وَ « شَكِيرُ

الْعِضَاهِ »^(٩) ، مَا بَدَأَ وَرَقَهُ صِغَارًا / قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ شَجَرًا لَهُ ٢١

شَوْكٌ^(١٠) .

* * *

• وَمِنْ شَجَرِ الْحِجَازِ : « الْغَرَقْدُ » ، وَ « السَّدْرُ »^(١١) ، فَمَا

كَانَ بَرِيًّا فَهُوَ « ضَالٌ » ، وَمَا كَانَ يَنْبُتُ فِي الْأَنْهَارِ فَهُوَ غُبْرِيٌّ .

والعوسجُ شجرةُ المصعِ ، الواحدةُ مصعةٌ ، واللصفُ الواحدةُ لصفةً ، وهو الكبيرُ ، وهو الشفّاحُ إذا انفتح^(١) ، وهو ثمرُ الكبيرِ .

* * *

• ومِمَّا يَنْبُتُ بِجِبَالِ نَجْدٍ : الثَّمَامُ ، والمُحَاضُ ، قال الجعديُّ :

فَجَرَى مِنْ مَنْخَرِيهِ زَبْدٌ مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حُمَاضُ الْجَبَلِ^(٢)

[قال]^(٣) : له ثمرٌ أبيضٌ في حُمرةٍ ، شُبَّهَ به الزَّبْدُ معَ الدَّمِ ، والشَّرِيَانُ ، والقَسْوَرُ ، والبَشَامُ ، والبُطْمُ ، وهو حَبَّةُ^(٤) الخُضْرَاءِ ، والشَّرْشِيرُ ، والقَتَادُ ، والحَرْشَفُ نَبْتُ خَشْنٍ له شَوْكٌ ، والعِكرشُ يَنْبِتُ فِي السَّبَاحِ ، والعَلَجَانُ ، / الواحدةُ عَلَجَانَةٌ .

٢٢

• وَيُقَالُ « رَاحَ الشَّجَرُ يَرَاحُ رَوْحًا »^(٥) ، وَرَوْوَحًا^(٦) ، وَتَرَوَّحَ تَرَوُّحًا^(٧) « إِذَا تَفَطَّرَ بِالنَّبْتِ قَبْلَ الشِّتَاءِ ، وَقَالَ غُرُوةُ ابْنُ الْوَرْدِ :

تَعَلَّكُمُ أَنْ تَصْلُحُوا بَعْدَ مَا أَرَى
نَبَاتَ الْعِضَاهِ الْمُرِقِ الْمُرَّوحِ^(١)

• فَإِذَا أُلْبَسَ خُضْرَةً وَرَقُهُ قِيلَ : « تَمَشَّرَ الشَّجَرُ تَمَشُّرًا »
و « اِمْتَشَرَتْ^(٢) الْعِضَاهُ » إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهَا ، وَالْوَرَقُ الْمَشْرَةُ ،
وَيُقَالُ : « تَمَشَّرَ الرَّجُلُ » ، إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ غُرْيٍ مِنَ
الْثِّيَابِ .

• وَيُقَالُ : « خَضَبَتِ الْأَرْضُ خُضُوبًا »^(٣) ، إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا
عَنْ مَطَرٍ .

• وَ « أَحْنَطَ^(٤) الطَّلْحُ » ، إِذَا أُذْرِكَ ثَمَرُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

عَبِثُورَانٌ وَيَبِيسٌ قَدْ حَنَطَ

وَعَبِثُورَانٌ أَيْضًا^(٥) [قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَ]^(٦) أُنْشَدَنِي مَعْمَرٌ :

كَأَنِّي جَانِي عَبْثُورَانٍ^(٧)

مَعْمَرُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، [قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : النَّاسُ يَقُولُونَ : عَبْثُورَانٌ
يَكْسِرُ النَّاءَ ، وَهُوَ خَطَأٌ]^(٨) .

٢٣ • و « أَمْصَع / الرِّمْتُ » ، إذا أَبْقَلَ ^(١) واخْضَرَ وصَارَ رَخْصًا .

• و « أَوْرَسَ الرِّمْتُ » ، إذا يَبَسَ وَبَدَتْ فِي ثَمَرِهِ خُضْرَةٌ [وَصْفَةٌ] ^(٢) .

• ويقال : « نَضَحَ الشَّجَرُ يَنْضِجُ نَضْحًا » ، إذا تَفَطَّرَ لِلتَّوْرِيقِ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ ^(٣) :

بُورِكَ ^(٤) الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ الثُّرْمَانُ وَالزَّيْتُونُ

• وَالرَّيْلُ وَجَمَاعُهُ رُبُولٌ ^(٥) ، [وَهِيَ] ^(٦) ضُرُوبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَظْهَرُ مِنْهُ ^(٧) خُضْرَةٌ إِذَا وَجَدَ رِيحَ الشَّتَاءِ ، وَأَذْبَرَ عَنْهُ الصَّيْفُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

• و « الْحِلْفَةُ » ، النَّبَاتُ يُعْقِبُ وَرَقًا أَخْضَرَ بَعْدَ وَرَقٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مُكُورًا وَبَذْرًا ^(٨) مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةً وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثُدَائِهِ الْمَتَرِبِلِ ^(٩)

يُقَالُ : قَدْ « تَرَبَّلْتُ الْأَرْضُ » و « أَخْلَفَ الشَّجَرُ » ^(١)

* * *

• وَمِنْ النَّبْتِ الرَّبَّةُ ، وَجَمْعُهَا ^(٢) الرَّبَبُ ، وَهُوَ نَبْتُ تَدْوَمٍ خُضْرَتُهُ / وَمِنْهُ الْحَلَبُ ، وَالْخَمِخِمُ ^(٣) شَجَرٌ ^(٤) ، وَالشَّرِيُّ ^(٥) ، ٢٤ وَالْحَمَاطُ ^(٦) ، وَالثَّقْدُ ، وَالتَّنُومُ .

• و « الْغَمِيرُ » ، أَنْ يَنْبَسَ الْبَقْلُ ثُمَّ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ ، فَيَنْبُتُ تَحْتَهُ بَقْلٌ أَخْضَرٌ ، فَذَلِكَ الْأَخْضَرُ هُوَ « الْغَمِيرُ » ، قَالَ زُهَيْرٌ :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ ^(٧) وَنَاشِطٌ
قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسٍّ ^(٨) الْغَمِيرُ جَحَافِلُهُ

[قَالَ :] ^(٩) « اللَّسُّ » ، أَخَذَ الرَّاعِيَةَ بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُنْكَرَنَّ ^(١٠) مِنَ النَّبَاتِ .

• و « النَّشْرُ » ، أَنْ يَنْبَسَ الْبَقْلُ ، ثُمَّ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضَرُ

بعد اليُسِّ ، فإذا أَكَلَتْهُ الماشِيَةُ أَصَابَهَا عَنْهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ :
« الشَّهَام » .

• و « اللَّوِيُّ » مِنْ البَقْلِ الذِي قَدْ يَبِسَ بَعْضُ اليُسِّ وَفِيهِ
نَدَى^(١) ، وَيَكُونُ^(٢) أَيْضًا بَعْضُهُ أَخْضَرَ وَبَعْضُهُ يَابِسًا^(٣) ، يُقَالُ :
« أَلَوَى البَقْلُ إِلَوَاءً شَدِيدًا » وَ « التَّوَتِ الأَرْضُ » ، قَالَ مُجَمِّد :

/ حَتَّى إِذَا تَجَنَّبَ اللَّوِيًّا^(٤)

٢٥

[قَالَ أَبُو بَكْرٍ : « تَجَلَّب » ، وَ « التَّجَلَّب » طَلَبُ الكَلَاءِ]^(٥)

• وَ « الْخَلَاءُ » مَقْصُورٌ ، وَهُوَ النَّبْتُ الرَّقِيقُ كُلُّهُ مَا دَامَ
رَطْبًا ، وَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ « حَشِيشٌ » ، لَا يُقَالُ حَشِيشٌ إِلَّا لِلْيَابِسِ .

• وَمَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ لَيْسَ بِمَرِيضٍ إِنَّمَا هُوَ « خُوصَةٌ » ،
فَهُوَ « الْهَدَبُ » ، وَهُوَ وَرَقُ الأَرْضَى ، وَالْأَثْلِ ، وَالْمَضَا ،
وَالرُّمَثِ ، وَالطَّرَفَاءِ ، وَالْأَنْثَابِ .

• وَ « الآءُ » الْوَاحِدَةُ « آءَةٌ »^(٦) ، قَالَ زُهَيْر :

لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ^(١)

• وَ « الإِعْبَالُ » وَقُوعُ وَرَقِ الشَّجَرِ ، يُقَالُ : « أَعْبَلْتُ
الشَّجَرَةَ » ، إِذَا أَخْرَجْتَ الْوَرَقَ ، وَ « أَعْبَلْتُ » ، إِذَا سَقَطَ
وَرَقُهَا ، وَ « أَعْبَلَ الشَّجَرُ » ، وَاسْمُ وَرَقِهِ « الْعَبْلُ » ، وَ « الإِعْبَالُ »
أَيْضًا وَرَقُ الأَرْضَى خَاصَّةً^(٢) ، قَالَ ذُو الرُّمَّة :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعٍ الْعَرِيَّةِ مُعْبِلٍ^(٣)

« مُعْبِلٌ » لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ^(٤) ، وَ « مُعْبِلٌ » مُورِقٌ ظَاهِرٌ
الْخُوصَةِ / هَا هُنَا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِظِلِّهَا .

٢٦

• وَ « الْعُنْقَرُ » أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ ، أَوْ بَرْدِيَّةٍ ، أَوْ عُسْلُوجَةٍ ،
يَخْرُجُ أَيْضًا ثُمَّ يَسْتَدِيرُ وَيَتَقَشَّرُ ، فَيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أَخْضَرٌ ،
وَإِذَا خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَنْقَشِرَ خُضْرَتُهُ فَهُوَ « عُنْقَرٌ » .

• وَ « الْحَفَا » الْبَرْدِيُّ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرَّطِيبِ غَطَا بِهِ

غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلَبُ^(٥)

« غَطَا بِهِ » ، اِرْتَفَعَ بِهِ .

• وَالْأَبَا الْقَصَبُ ، وَ « الْغَرِيفُ » آجَامُ الْقَصَبِ .

• وَمِنْ النَّبْتِ : الْفِصْفِصَةُ ، وَهُوَ الْقَتُّ ، وَهُوَ الْقَضَبُ ^(١)
[أَيْضًا] ^(٢) ، قَالَ أَغْشَى بَنِي قَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ

نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصًا ^(٣)

وَالْفِصْفِصَةُ ^(٤) بِالْفَارِسيَّةِ « أُنْبِسَتْ » ^(٥) فَأَعْرَبَ ،
و « الصَّفْصَافُ » الْخِلَافُ .

• وَحَدَّثَنِي الثُّمَّةُ ^(٦) عَنْ رُوْبَةَ / بْنِ الْعَجَّاجِ ، أَنَّهُ قَالَ : « شَهْرُهُ

ثَرَى ، وَشَهْرُهُ تَرَى ، وَشَهْرُهُ مَرَعَى ، وَشَهْرُهُ اسْتَوَى » ^(٧) ، وَذَلِكَ
أَنَّ الْمَطَرَ إِذَا وَقَعَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَبَلَ ^(٨) الْأَرْضَ ، تَمَكَّتْ الْأَرْضُ
تُرَابًا رَطْبًا ، فَهُوَ قَوْلُهُ « ثَرَى » ^(٩) ، ثُمَّ ^(١٠) تُنْبِتُ فَيَرَى النَّبَاتُ ،
فَهُوَ قَوْلُهُ « تَرَى » ، ثُمَّ يَكُونُ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ « مَرَعَى » ثُمَّ
يَسْتَوِي النَّبْتُ فِي الرَّيِّعِ ^(١١) وَيَكْتَهِلُ .

وَإِذَا يَبَسَ الثَّرَى قِيلَ : « بَلَحَ يَبْلَحُ مُبْلُوحًا » ^(١) ، قَالَ
أَبُو النَّجَّحِ :

حَتَّى إِذَا الْفَحْلُ اشْتَهَى الصَّبُّوحَا

وَبَلَاحَ الثَّرْبُ لَهُ مُبْلُوحًا ^(٢)

• وَيُقَالُ : « أَخْوَصَ الْعَرَفَجُ يُخْوِصُ إِخْوَصًا » ، إِذَا اكْتَسَى
وَتَمَّ تَوْرِيْقُهُ .

• وَ « الْقَفْءُ » ^(٣) ، مَهْمُوزٌ ، الثَّرَابُ يُصِيبُ الْبَقْلَ مِنْ مَطَرٍ
شَدِيدٍ يَرْفَعُ الثَّرَابَ إِلَيْهِ ، أَوْ مِنْ الرِّيحِ مُتَلَقًى ^(٤) الثَّرَابَ عَلَيْهِ ،
يُقَالُ [قَدْ] ^(٥) : « قُفِيَ النَّبْتُ ، وَهُوَ مَقْفُوءٌ » ^(٦) ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ،
وَ « أَرْضٌ مَقْفُوءَةٌ » ، إِذَا حَشَتِ الرِّيحُ / الثَّرَابَ عَلَى بَقْلِهَا . ٢٨

* * *

• وَمِنْ الشَّجَرِ : الْمُخَاطَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا الْفُرْسُ
« السِّبْسِتَانُ » ، لَهَا ثَمَرَةٌ حُلُوءَةٌ ^(٧) لَرِجَةٌ تُؤْكَلُ .

• وَمِنْ الشَّجَرِ : الثَّنَرُ ، وَالثَّنَرَةُ ^(٨) شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ لَيْسَ
بِالْقَوَى ، تُعْجِبُ الْإِبِلَ وَتَرْعَاهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَانَ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّمَرِ ^(١) مُوَلَّعٌ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ شَاهَا حَلِيلُهَا ^(٢)

• وَمِنْ النَّبْتِ : الْكَرْبَلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ جَنَى الدُّفْلَى تَغَشَّى خُدُودَهَا

وَنَوَّارَ صَاحٍ مِنْ خُزَامَى وَكَرْبَلٍ ^(٣)

• وَمِنْ الشَّجَرِ : الْهَدَسُ ^(٤) ، مُحَرَّكٌ ، وَالرَّيْنُدُ ، وَهُوَ الْآسُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَإِنْ سَجَعْتَ وَرَقَاءَ فِي رَوْتَقِ الضُّحَى

عَلَى قَتَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّيْنَدِ ^(٥)

وَالْعَبْرُ ^(٦) [وَهُوَ] ^(٧) النَّرْجِسُ ، وَالشُّمُشُقُ ^(٨) ، وَهُوَ

الْمَرْزَنْجُوشُ ، وَالْمَرْزَنُ الْفَارُّ بِالْدَّرِّيَّةِ ^(٩) ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْمَرْزَنْجُوشَ :

/ الْعَنْقَزُ ^(١٠) . ٢٩

• و « الْفَعْوُ » و « الْفَاغِيَّةُ » وَرَدُّ كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ

رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، وَلَا يَكُونُ لِمَيْرِ ذَلِكَ .

• و « الْبَغْوَةُ » ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ غَضَّةً قَبْلَ أَنْ تَنْعَقِدَ ، فِيهِ خَضِرَاءٌ صُلْبَةٌ .

• و « الْفَعْمَةُ » النَّفْحَةُ مِنَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، وَالْمُنْتَنَةِ ، إِذَا سَدَّتْ

أَنْفَهُ فَقَدْ « فَغَمَّتْهُ » ، وَأَنْشَدَ :

فَعْمَةُ رَوْضَاتِ تَرْدَيْنِ الزَّهَرِ ^(١)

• وَمِنْ الشَّجَرِ ^(٢) : الْعَجْرُمُ ، وَالتِّينُ ، وَالْأَرَاكُ ، وَثَمَرُهُ

« الْبَرِيرُ » ، وَالْغَضُّ مِنْهُ « الْكَبَاثُ » ، وَالْمَذْرِكُ مِنْهُ « الْمَرْدُ » .

و « الْإِسْجِلُ » ، شَجَرٌ يُسْتَنْبَه ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكِ إِسْجِلٍ ^(٣)

• وَالْعِشْرِقُ ، وَالشَّبْرِقُ ، وَالشَّرْمُ ، شَجَرٌ الْحَنْظَلُ ، وَثَمَرُهُ

« الْحَدَجُ » ^(٤) صَفَارًا ^(٥) ، فَإِذَا اصْفَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ / فَهُوَ « الْخُطْبَانُ » ٣٠

فَإِذَا تَمَّتْ صُفْرَتُهُ ، فَالْوَحْدَةُ مِنْ ثَمَرِهِ « صَرَايَةٌ » ، قَالَ

امْرَأُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ عَلَى الثَّيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى
مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ^(١)

وَأَنشَدَ^(٢):

كَأَنَّ مَفَارِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ صَرَائَاتُ شَهَادَاتِهَا جَوَارِي^(٣)
• و « التَّنْضُبُ » ، شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ ، و « الْحَاجُ » مِثْلُهُ ،
قال الجعدي :

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ ضَحِيًّا دَوَاخِينَ مِنْ تَنْضُبٍ^(٤)
وَدُخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضُ يُشَبَّهِ الْغُبَارُ بِهِ^(٥) .

• وَالْمَرْخُ ، وَالْعَمَارُ شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ الزَّيْتُ ،
وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَمَارُ » .
• وَالْأَثْلُ : يَقَالُ مَا نَبَتَ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ فَهُوَ نُضَارٌ ، وَالْأَثْلُ
شَجَرٌ يُشَبَّهِ الْأَثْلَ .

• وَالطَّرْفَاءُ ، وَاحِدَتُهَا طَرْفَةٌ ، / وَالْخَلْفَاءُ ، وَاحِدَتُهَا

حَلْفَةٌ ، [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْنَشِيُّ : غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ :
حَلْفَةٌ ، يَفْتَحُ اللَّامَ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ، وَلَا أَنْيَكُرُ حَلْفَةَ بَكْسَرِ
اللَّامِ لِأَنَّ حَلْفَاءَ لَيْسَ بِجَمْعٍ ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ]^(١) .

• وَالسَّاسِمُ ، وَالْيَسُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ ، وَالْعُشْرُ ،
وَالوَاحِدَةُ عُشْرَةٌ^(٢) ، وَثَمَرُهُ « الْخَرْفَعُ » ، وَلِلْخَرْفَعِ جِلْدَةٌ
إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهُ ظَهَرَ مِنْهُ مِثْلُ الْقُطْنِ ، يُشَبَّهِ بِهِ^(٣) لُغَامُ الْبَعِيرِ ،
قال ابن مقبل :

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ
كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهُ خَرْفَعًا خَشِيفًا^(٤)
وَالْخَرْفَعُ ، وَالْيَسْبُوتُ وَهُمَا بِعُمَانٍ^(٥) ، وَالْغَافُ شَجَرٌ بِعُمَانٍ^(٦)
قال ذو الرُّمَّة :

إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي هِشَامٍ تَعَسَّفَتْ
بَنَاءَ الْعَيْسِ مِنْ حَيْثُ التَّقَى الْغَافُ وَالرَّمْلُ^(٧)

/ وَالْعَرَادُ ، الْوَاحِدَةُ عَرَادَةٌ^(٨) ، وَالْعِجْلَةُ نَبْتُ دُونِ الشَّجَرِ ، ٣٢
وَالْعَلَنْدَى شَجَرٌ .

• وَمِنْ النَّبْتِ « الْعَوْفُ » ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

لَا زَالَ حَوْذَانٌ وَعَوْفٌ مُنَوَّرٌ

سَأَتَّبِعُهُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَ قَائِلُ^(١)

* * *

• وَمِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ : الشَّتُّ ، وَالْعَرَعَرُ ،
وَالطَّبَّاقُ ، وَالضَّبْرُ^(٢) وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ [وَالْمَظْ ، وَهُوَ رُبَّانُ
الْبَرِّ]^(٣) يُنَوَّرُ وَلَا يَغْقَدُ ، وَالنَّخْلُ يَأْكُلُ الْمَظَّ وَيَجُودُ الْعَسَلُ
عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ [أَبُو سَعِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ]^(٤) :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَا بَدِ

وَأَلْ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَّةٍ كَخَلِ^(٥)

وَالْقَانُ ، وَالنَّشْمُ ، وَالشَّوْحَطُ ، وَالنَّبْعُ ، وَالتَّالِبُ ، وَالْحَمَاطُ ،
وَالسَّرَاءُ [مَمْدُود]^(٦) ، وَالصَّوْمُ ، وَالْحَيْثِيلُ ، وَالرَّغْفُ ، [وَهُوَ بَهْرَامَجِجِ
الْبَرِّ]^(٧) ، وَالظَّيَّانُ ، [وَهُوَ يَأْسَمِينُ الْبَرِّ]^(٨) ، وَالشُّوعُ ، وَهُوَ شَجَرُ
الْبَانِ ، قَالَ أَحْنَيْحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ :

مُعَرَّوْرَفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالغَرِيْفُ^(١)

وَالغَرِيْفُ شَجَرٌ خَوَّارٌ مِثْلُ الْعَرَبِ^(٢) ، وَالْخَزْمُ ، / وَالْعُثْمُ ، ٣٣
وَهُوَ الزَّيْتُونُ الْبَرِّي ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ

تَهْلَانِ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُثْمِ^(٣)

وَالرَّيْمُ ، وَالصَّابُ شَجَرٌ بِالْغَوْرِ ، إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَرَجَ لَبَنٌ ،
فَإِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا .

* * *

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

تَقَلَّتْهُ مِنْ خَطِّ أَبِي سَهْلٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

لِلْهَرَوِيِّ اللَّغَوِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

التعليقات

(١) بعد المطر .

(٢) في التَّهْدِيبِ (٣ / ١٣٥) : « وقال الأضْمَعِيُّ : مررت بأرض بني فلان غِبتَ مطر وقع بها ، فأُيتها واعدة إذا رُجى خيرها وتمامُ نَبْتِها في أول ما يظهر النَّبتُ » .

(٣) في جميع النَّسَخِ « وشمّت الأرض » .

(٤) في اللسان مادة (رشم) : « والرَّشْمُ ، بالتحريك ، والرَّوْشَمُ : أول ما يظهر من النَّبتِ ، يقال فيه رَشِمَ من النَّباتِ ، وأرَشَمَتِ الأرضُ : بدأ نَبْتُها ، وأرَشِمَتِ المَهَاءُ رَأَتِ الرَّشِمَ فَرَعَتْهُ ، قال أبو الأخرز الجمانى :
« كم من كعابٍ كالمهاة المرشِمِ »

ويروى الموشم ، بالواو ، يعنى التى نبت لها وَشِمٌ من السَّكَاكِرِ ، وهو أوله ، يشَبَّهُهُ بِوَشِمِ النساءِ » .

(٥) في جميع النَّسَخِ ماعدا (ل) « يُرْعَى » .

(٦) ما بين قوسين جاء متقدماً على الجملة السابقة لها في جميع النَّسَخِ ماعدا (ل) .

(٧) في اللسان (بشر) : « وأبْشَرَتِ الأرضُ : إذا أخرجت نباتها ، وأَبْشَرَتِ الأرضُ إِبْشَاراً : بُدِرَتْ فظهر نَبَاتُهَا حَسَنًا ، فيقال عند ذلك : ما أَحْسَنَ

بَشَرَهَا، وقال أبو زياد الأحمر : أَمْشَرَتِ الْأَرْضُ، وما أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا،
وَبَشَرَةُ الْأَرْضِ : ما ظهر من نباتها، والبَشَرَةُ : البَقْلُ والعُشْبُ، وكُلُّهُ
من البَشَرَةِ .

(٤)

(١) في (د) و (ي) : « وبدرت » بالدال المهملة ، وهو تصحيف .

وفي اللسان (بذر) : « الْبَذْرُ وَالْبُذْرُ ، أول ما يخرج من الزَّرْعِ والبَقْلِ
والنَّباتِ ، لا يزال ذلك اسمه مادام على وَرَقَتَيْنِ ، وقيل : هو ما عَزَلَ من الحبوب
للزَّرْعِ والزَّرَاعَةِ ، وقيل : الْبَذْرُ جميع النَّباتِ إذا طلع من الأرض فَنَجَمَ ،
وقيل هو أن يتَلَوْنَ يَلَوْنِ أو تُعَرَفَ وجوهه ، والجمع بُذُورٌ وبِذَارٌ »

(٢) ما بين قوسين زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) . وفي المطبوعة أضاف
الناسخ بعدها من عنده كلمة (ودسًا) ، وتبعته نسخة (هـ) في ذلك .

(٣) في التهذيب (٤٢/١٣) : « قال الليث : الْوَادِسُ من النَّباتِ : ما قد غَطَّى
وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَمَّا يَتَشَعَّبْ شُعْبُهُ بَعْدَ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌ ، وقد
أَوْدَسَتِ الْأَرْضُ ، ومكان مُودِسٍ . ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْدَسَتِ
الْأَرْضُ وَأَوْدَسَتْ : إذا كثر نَبَاتُهَا . وقال الليث : التَّوْدِيسُ : رَعْنَى
الْوَادِسِ من النَّباتِ . أبو عبيد عن أبي عمرو : تَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وَأَوْدَسَتْ ،
وما أَحْسَنَ وَدَسَهَا : إذا خَرَجَ نَبَاتُهَا . »

وفي اللسان (ودس) : « وَدَسَتِ الْأَرْضُ وَودَسًا وَودَسَتْ : تَغَطَّتْ

بالنَّباتِ وكثر نَبَاتُهَا . وقيل : إنما ذلك في أول نَبَاتِهَا .

(٤) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « الْبُعَيْثُ » بالغين الْمُعْجَمُ ، وهو تصحيف .
وَالْبُعَيْثُ هو « خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ خَالِدٍ ، من بني مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ » ، سمط اللالي (٢٩٦/١) .

(٥) في (د) و (ي) « عذاب » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) في المطبوع و (هـ) : « مُسْتَدَقُّ الرَّمْلِ » بالدال المهملة ، وكذلك في
اللسان (عذب) ، وفي مادة (رقيق) : « ويقال للأرض اللينة رِقٌّ ، من
الأصمعي » . وفي التهذيب (٢٣٩/٢) : « مُسْتَرَقُّ الرَّمْلِ » ، وفي فقه
اللغة للثعالبي (١٨٩) : « ما اسْتَرَقَّ من الرَّمْلِ » .

(٧) في (ل) « وَبَارِضُ النَّبْتِ » بفتح الراء .

جاء في الصحاح (برض) : « وَالْبَارِضُ : أول ما تُخْرِجُ الْأَرْضُ من
الْبُهْمَى وَالْهَلْتَى وَبُنَتْ الْأَرْضُ ، لأن نَبْتَ هذه الأشياءِ واحدة ، ومنبتُها
واحد ، فهي مادامت صفاراً فهي بارِضٌ ، فإذا طالت تبيّنت أجناسها » .
انظر أيضاً التهذيب (٢٤/١٢) ، واللسان (برض) .

(٨) ما بين قوسين في هامش الأصل نقلاً عن خط أبي سهل الهروي ، وسقط
من (ل) . والجملة في (د) و (ي) : « يقال إذا ظهر نبات الأرض قد
تبرضت تبريضاً » ، وجاء في (هـ) والمطبوع - مخالفاً الأصل الذي اعتمد عليه -
« قد برّضت تبريضاً وتبرّضت » .

(٩) في التهذيب (٣٣٩/٦) : وقال الليث : البُهْمَى : نبت تجدد به الغنمُ وَجَدًا شديدًا مادام أخضر ، فإذا يبس هَرَّ شوكُهُ وامتنع ، ويقولون للواحدة : بُهْمَى ، وللجميع : بُهْمَى .

(١٠) في التهذيب (٥١٧/١٠) : « ويقال : في الأرضِ جَمِيمٌ حَسَنٌ ، لنبت قد غطى الأرضَ ولم يَتَمَّ بَعْدُ » .

(١١) في المطبوع و (هـ) « في البُهْمَةِ الصَّمْعَاءُ » ، مخالفًا الأصل الذي اعتمد عليه . وجاء في اللسان (صمع) : « قال ابن الأعرابي : قالوا بُهْمَى صَمْعَاءُ ، فبالغوا بها كما قالوا صِلْيَانٌ جَمْعُهُ ، ونَهْيٌ أَسْحَمٌ ، قال : وقيل الصَّمْعَاءُ التي نبتت ثمرتها في أعلاها ، وقيل : الصَّمْعَاءُ البُهْمَى إذا ارتفعت قبل أن تَتَفَقَّأَ وفي الحديث « كِبَابِلُ أَسْكَتْ مِنْ صَمْعَاءَ » ، هو من ذلك ، وقيل الصَّمْعَاءُ البَقْلَةُ التي ارتوت واكتنزت » .

(١٢) البيت لامرئ القيس (ديوانه : ٨٠) : و « السَّيْرَاتِ » جمع « سَيْرَةٍ » ، وهي الغداة الباردة . وفي جميع النسخ ما عدا (ل) : « قال الشاعر » مكان « وأنشد » .

(٥)

(١) هذا البيت في ديوان شعر ذى الرُّمَّة (ص ٣٦١) وضُبط في الأصل « الأَفَارِغُ » بضم العين مرفوعاً ، وهو خطأ ، والتصيدة مكسورة العين . وقد اختلط على هفنز في نشرته ، وتبعته نسخة (هـ) ، فأتم الشطرة

الأولى من هذا البيت بالشطرة الثانية من البيت الآتي بعد ، ثم تابع النص بعد أن حذف عجز البيت الأول وصدر البيت الثاني ، مخالفًا بذلك الأصل الذي اعتمد عليه !!

(٢) في (د) و (ى) « وصمغاء » وهو تصحيف .

(٣) في هامش الأصل « كذا الرواية عن الأصمعي ، والرواية : رعت ، وآفتها نصالها » ، وكذا جاءت رواية البيت في ديوان ذى الرُّمَّة (ص ٥٢٩) ، وكذلك في اللسان في المواد (بهم) و (صمع) و (جمع) ، وفي حاشية (صمع) : « قوله : رعت وآفتها هذا ما بالأصل ، وفي الصحاح (جمع) : « رعى » وآفته بالتذكير » وفي مادة (بسر) وردت « رعت وآفتها » .

(٤) هو الشَّيْخ بن ضرار الذبياني ، ورواية البيت ، في (ديوانه : ٨٩) :

خَلَا فَارْتَعَى الْوَسْمَى حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسْفَى الْبُهْمَى أُخِلَّةً مُلْهَجَ

وانظر في تخريج البيت حواشي المحقق في نفس الصفحة . والبيت ومعناه . في الأمل (٢/٦٢) .

(٥) في الأصل و (ل) : « برى » بالياء الموحدة ، وهو تصحيف .

(٦) في (د) و (ى) « أجلة » بالجيم ، وهو تصحيف .

(٧) في الأصل « تَنْشَقُ » بضم القاف ، وهو خطأ ، ونص اللسان : « وبهمى صَمْعَاءُ ، غَضَّةٌ لَمْ تَنْشَقُ » .

(٨) في اللسان (عرب) : « والعرب يبيس البهمنى خاصة ، وقيل يبيس كل بقل ، الواحدة عربة » ، وقيل عرب البهمنى شوكةا .

(٩) ديوان ابن مقبل : ٢٢١ ، وذكر ناشره أن في أصل مخطوطه « قصام أوساط » وأن « وصام » تصحيف . ونص الأصل الذي اعتمدت عليه هنا أقدم من نسخة ابن مقبل وأوثق . و « الوصم » الصدع في القناة في غير بينونة . وهو معنى صحيح في هذه البيت .

(٦)

(١) ديوان أبي ذؤاد الأيادي ص : ٣٥١ - ٣٥٣ ، وتخرج البيت هناك .

(٢) في (د) و (ي) « نعاة » وفي المطبوع و (هـ) « نعاة » ، وفي التهذيب (١ / ١١٨) : « وأخرجت الأرض بعاعها ، إذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع » . وفي التهذيب (١ / ١١٤) : « أبو عبيد عن الأصمعي النعاة بقلعة ناعمة . وقال شمر : لم أسمع نعاة إلا للأصمعي » .

(٣) في الأصل ، كتب (من) على أول « والدعاع » وكتب (إلى) على نهاية « بعاعة » للدلالة على أنها زيادة من رواية الكتاب عن الأصمعي .

(٤) العبارة في (د) ، (ي) : « ويقال رأيت بأرض بني فلان نعاة حسنة وبعاة ، ويقال ولعاة حسنة ، وهو بقل ناعم في أول ما يبدو رقيق ، والدعاع نبت ، ولم يعرفه أبو حاتم » . وفي الأمالي (٢ / ٤١) : « قال أبو علي : قال الأصمعي : يقال رأيت في أرض بني فلان نعاة حسنة ،

ويقال : نعاة ، وهونبت ناعم في أول ما يبدو ، رقيق لم يغلظ . ويقال : إنما الدنيا نعاة » .

(٥) البيت في التهذيب (١ / ١٣٥) وفي الأمالي : (١ / ١٨١) و (٢ / ١٧١) وسقط اللآلي : ٤٤٦ ، ٧٩١ ، والقصيدة في كتاب الاختيارين : (١٢٥ ، ١٢٦) .

(٦) « وهى » : زيادة في الأصل و (ل) .

(٧) في الأصل و (ل) : « عرّص » بالضم ، وبالضاد المهملة ، وهو تصحيف ، وفي جميع النسخ ، وفي ديوان شعر ذى الرثمة (٥٨٣) : « مثل عرّص الابل » بالضاد المعجمة ، مفتوحة الأول .

(٧)

(١) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « خضرته » .

(٢) في (د) و (ي) : « قد جارت أرض بني فلان » ، وفي (هـ) والمطبوع « قد جارت أرض بني فلان » بدون همز .

(٣) في هامش الأصل : « بخطه قال أبو الحسن : جُورٌ » أى بتشديد الراء ، وهو مروي عن الأصمعي في اللسان (جور) ، ولم يذكره صاحب اللسان في (جأر) .

(٤) زيادة في (د) و (ي) ، وفي المطبوع و (هـ) : « وجور » ، وانظر التعليق السالف .

(٥) في (هـ) والمطبوع . « جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى » وقد أضاف الناشر « بن المثنى » من عنده ، دون إشارة إلى ذلك .

(٦) في اللسان (جَار) و (جسور) و (عزف) : « وأنشد الأضمعي لجندل بن المثنى :

يأربُّ ربَّ المسلمين بالشُّور لا تَسْقِه صَيِّبَ عزافٍ جُور

ويروى « غراف » بالغين المعجمة ، عن الصحاح (عزف) .

وفي هامش الأصل : « بخطه الفرقان » أمام البيت الثاني ، وهي كذلك في باقي النسخ ، وفي جميع النسخ ما عدا (ل) : « تتلى » و « صيب » .

(٧) زيادة في (د) و (ي) ، وسقط من المطبوع ، وكذلك (هـ) .

(٨) ديوانه : ٤٣ ، واللسان (كهل) .

(٩) في الأصل و (ل) « اشتد » ، وهو تصحيف . « استدَّ » ، و « انسَدَّ » بمعنى .

(١٠) كلمة « خصاصه » زيادة في الأصل و (ل) .

(٨)

(١) في جميع النسخ ما عدا (ل) تأتي هذه الجملة قبل الجملة السابقة .

(٢) في (هـ) والمطبوع قدم « نُورِه » على « نورِه » ، وأضاف من عنده . « ونورته » .

(٣) الرَّجَزُ فِي الْأُمَالِي (٢ : ٤٤) والسَّمُطُ : ٦٨٢ واللسان (دحن) ، وروايته فيهما :

أَلَا ارْجَلُوا دِغْكِنَةً دِحْنَهُ بِمَا ارْتَعَى مُزْهِمَةً مُغْنَهُ

وفي (د) و (ي) « الرعكنة » بالراء ، وفي (هـ) والمطبوع « الدَّعْكَنَةُ » .

(٤) هذه الرواية غير موجودة في سائر النسخ ما عدا (ل) .

(٥) في (ل) : « الدُّجْنَةُ » ، وهو تصحيف .

(٦) في (د) و (ي) : « الرَّغْكَنَةُ » ، وهو تصحيف .

(٧) في (ل) : « الدُّجْنَةُ » . وهو تصحيف .

(٨) ما بين قوسين زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) . وفي هامش الأصل : « بخطه من كثافته » .

(٩)

(١) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفي هامش الأصل : « وأكملته غُلْفُهُ » .

(٢) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « زخارفه » . وفي اللسان (زخر) :

« ويقال مكان زُخْرِي النَّبَات ، وَزُخْرِي النَّبَات زَهْرُهُ ، وأخذ

النَّبْتُ زُخْرِيَهُ ، أَيْ حَقَّهُ مِنَ النَّضَارَةِ وَالْحَسَنِ ، وَأَرْضُ زَاخِرَةٍ أَخَذَ

(٤ - النبات)

زخاريها ، وفي (زخرف) : « والزُّخْرُفُ زينة النَّبات » .

(٣) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « وقد أُنثا » .

(٤) في (هـ) والمطبوع : « إذا تهيأ النبت لليبس » ، « النَّبْتُ » أضافها هفتر من عنده .

(٥) في (د) و (ي) : « قد تزوج تزوجاً وانصاج انصاجاً » ، وهو تصحيف .

(٦) أضاف هفتر « وهيجاناً » من عنده ، وتابعته نسخة (هـ) .

(٧) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « فإذا تم » ، وهو تصحيف .

(٨) في (د) : « اليبس واليبس » ، وفي باقي النسخ ما عدا (ل) : « اليبس واليبيس » وفي هامش الأصل : « بخط حاشية : يابس ويَبْسٌ مثل رَاكب وركب » .

(٩) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(١٠) في هامش الأصل : « بخطه : قال الأَخْفَشُ : الفَلْهَمُ ، الواسع » ، وفي جميع النسخ سوى (ل) :

صَافَتْ يَبِيسًا وَقَفِيقًا تَلْهَمُهُ

وَتَرَّ عَامَيْنِ وَحَبًّا أَسْحَمُهُ

و « تلهمه » هكذا في اللسان (قف) .

(١١) في (د) ، (ي) : « كسته أفعى » .

(١٠)

(١) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « ويقال أسحفت » .

« تسحف إسحافاً ، زيادة في الأصل و (ل) .

(٣) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « اليبس » .

(٤) البيت في معجم ما استعجم (٢ : ٤٦٥) وفي اللسان (حلم) ، وروايته فيهما :

تَقْبَعُ أَوْضاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ وَتَرْعى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةٍ بِالْيَا
قال البكري : « هكذا ثبتت روايته عن أبي علي في شعر ابن أحر ،
وكذلك نقلته من نَوادر ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض » .

ورواية البيت في باقي النسخ ما عدا (ل) :

يَقْبَعُ أَوْضاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ وَيَرْعى هَشِيمًا مِنْ مُلَيْحَةٍ بِالْيَا

(٥) في (هـ) والمطبوع : « لا تكون » .

(٦) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٧) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٨) في جميع النسخ : « يلمس » .

(٩) البيت الثاني في رجز للأخوص بن عبد الله الرِّياحِي « الأخوص » بالخاء المعجمة ، وفي اللسان (ثنن) : « تكفى اللقوح » وهذا الرّجز في شرح الحماسة للتبريزي (٢٠ : ١) ، وشرح المعلقات لابن الأنباري : ٢٧ ، ونوادر أبي زيد : ٢٢٢ . أما البيت الأول فلم أجده في هذه المراجع .

(١١)

(١) ذكرت الجملة السابقة في باقي النسخ ، ما عدا (ل) ، بعد بيت حَسَّان الآتي بعد .

(٢) « بنى فلان » زيادة في الأصل و (ل) .

(٣) الرّجز في الطّرائف الأدبية : ٦٣ .

(٤) في (هـ) والمطبوع : « الجرفُ السَّكِينُ ، والهيكل الضَّخْمُ » .

(٥) هو حَسَّان بن ثَابِت ، ديوانه : ٣٢٧ ، اللسان (طبخ) ، وجاء في شعر لحية بن خلف الطائي ، ذكره صاحب اللسان .

(٦) في (د) : « الدبذن » وفي (ي) « الديدن » ، وهو تصحيف .

(٧) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٨) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « يركب » .

(١٢)

(١) « أى يملأ » زيادة في الأصل و (ل) ، وأضيفت بعدها : « فإذا كثر الكلال وكثف قيل أصارت الأرض » ، وهي الجملة التي أشرنا إليها في ص ١١ حاشية رقم ١ .

(٢) البيت في شرح القصائد السبع لابن الأنباري (ص ٤٠٩) . وفي (د) و (ي) : « NSF » بالنون .

(٣) في (د) و (ي) : « NSF الدرين لا نجد غيره مرعى » .

(٤) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « ويقال ليميس البقل وحطامه » .

(٥) في (ل) : « الجعبن » ، وفي (د) ، (ي) : « الجبعثن » ، وهو تصحيف .

(٦) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٧) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « واللمعة » ، وهو خطأ ، لأنه يريد « العروة » ، ويدل على ذلك البيت الآتي بعد .

(٨) في (د) و (ي) : « بحمل » ، وفي (هـ) والمطبوع : « نحمّل » بالنون .

(٩) البيت في التهذيب (١ : ١٠٣) ، وفي اللسان (عرا) قال : « قال ابن برى و يروى البيت لشُرْحَيْيل بن مالك يمدح معد يكرب بن عكب » ، قال : وهو الصحيح » .

(١٣)

(١) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « والمعنى على الجميع » .

(٢) ديوانه : ٩٤ ، وجعل مكان « ينفُخ » بالخاء المعجمة ، « ينفح » بالخاء المهملة ، ونسبها إلى كتاب النَّبات ، وهو خطأ . والبيت في اللسان (ثجر) و (عضرس) و (كتن) ، وفي تهذيب الألفاظ : ٤٢٣ .

وفي (د) و (ي) « كتبت » ، وهو تصحيف .

(٣) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « هكذا قال ثَجْر بضم الثاء في البيت ، والثَجْر الذي قد تم » . وفي هامش الأصل : « بخطه قال أبو الحسن : حَفْظِي : الثَّجِرُ ، في البيت ، بفتح الثاء وكسر الجيم » .

(٤) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) ، وكلمة « ولم » التي بعدها ساقطة من (د) و (ي) وأضيفت في (هـ) والمطبوع .

(٥) في (د) و (ي) : « كتبت » ، وهو تصحيف .

(٦) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « حسنت » .

(٧) سقطت « منه » من النسخ ، إلا (ل) .

(٨) في (د) و (ي) « استباد » بالذال ، وهو تصحيف .

(٩) في (ل) كل ما بعد قوله : « المسكنان » ساقط .

(١٠) زيادة في (ل) .

(١١) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « وذكر البقل » .

(١٤)

(١) في (د) : « الزرق » ، وفي (ي) : « الرزق » . وهو تصحيف .

(٢) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « البقل » ، وجاء في حاشية هفتر : « البقل من النَّبات ما لا يبقى له ساقٌ على الشتاء بعد ما يرى وقيل كل نابتة في أول ما نبتت فهو البقل ، وقيل : إن البقل ما خضرت له الأرض . أما القت فهي الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب » . وهو وهم من هفتر ، فالنفل كما جاء في اللسان (نفل) : « ضرب من دِقِّ النَّبات وهو من أحرار البقول تنبت متسَطَّحة ولها حَسَكٌ يَرعاه القَطَا ، وهي مثل القَتِّ لها نَوْرَةٌ صفراء طيبة الريح واحدته نفلة » .

(٣) في (د) و (ي) و (هـ) : « والحريث » بالياء . وهو تصحيف .

(٤) في (د) و (ي) : « الفقما » وهو تصحيف .

(٥) في الأصل الرائ غير مشددة ، وبكسر الهزة . وفي (د) و (ي) :

« والاسجد » بالذال ، وهو تصحيف . وفي هامش الأصل : « بخطه قال الأخفش : قال سيديويه : استعار » .

(٦) في (د) و (ي) : « الرناد » . وهو تصحيف .

(٧) « بالذال معجمة » زيادة في الأصل و (ل) .

(٨) « والحذوة » ساقطة من جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٩) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) ، وفي هامش الأصل : « بخطه الخنزاب جزر البر » .

(١٠) في (د) و (ي) : « والكفته » ، وهو تصحيف .

(١١) في (د) و (ي) : « والاسليخ » ، وهو تصحيف .

(١٢) في (د) و (ي) : « والملاخ » ، وهو تصحيف .

(١٣) في (د) و (ي) : « والحضيض » ، وهو تصحيف .

(١٤) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) ، وفي هامش الأصل « بخطه المحصيص بقلة حامضة تطرح في الأقط » .

(١٥) في (د) و (ي) : « والفضيض » ، وهو تصحيف .

(١٦) في هامش الأصل : بخطه قال أبو الحسن حفظي الإجرد بكسر الهمزة والراء .

(١٧) في هامش الأصل : « بخطه الكريص بقلة يَحْمُضُ بها الأقط » ، وفي (د) و (ي) : « كرضوا ... الكريص » بالضاد ، وهو تصحيف ، وقد تصرف هفتر في نشرته فوضع هذه الجملة بعد البيت الآتي ، مخالفاً الأصل الذي اعتمد عليه .

(١٨) في (د) و (ي) : « عويض » ، وهو تصحيف .

(١٩) في (د) و (ي) : « القضيض » ، وهو تصحيف .

والبيت في التهذيب (٨ : ٢٥٥) ، وفي اللسان (قصص) نسب البيت لمهاصر النهشلي ، قال :

« جنيتها من مُجْتَنَى عَوِيص من مُجْتَنَى الأجرد والقصيص
ويروى : جنيتها من منبت عويص من منبت الأجرد والقصيص »

وفي مادة (كرص) من اللسان :

جنيتها من مُجْتَنَى عَوِيص من مُجْتَنَى الأجرد والكريص

(٢٠) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) واقتصر على ذكر كسر الراء مع أن هذا الكسر لا يكون إلا مع كسر الهمزة ، وقد زاد هفتر بعد هذه الجملة من عنده : « ويروى من مجتنى الإجرد والكريص » أفحمها داخل النص دون أي إشارة إلى ذلك .

(١٥)

(١) في (د) و (ي) : « وابحت » ، وهو تصحيف .

(٢) البيت في اللسان (حرش) ونسبه لأبي النجم ، قال :

وانحت من حرشاء فلج خَرَدَلُهُ وأقبل النَّمْلُ قِطَاراً تَنَقَّلُهُ

(٣) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٤) في (هـ) والمطبوع : « والسخيرة » .

(٥) في (د) و (ي) : « والبدغة والجماع البدغ » . وهو تصحيف .

(٦) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « والعتر »

(٧) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٨) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفي هامش الأصل : « بخطه قال المازني نَحْمَةُ » ، وتحت الحاء ، حاء صغيرة للدلالة على الإهمال .

(٩) سقط من سائر النسخ ما عدا (ل) : « وهى الثيل » .

(١٠) ما بعد « والرمام نَبَتْ » سقط من النسخ سوى (ل) . وهذا المثل في المخصص (١١ : ١٦٠) : « عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا بِذِي الرَّمَامِ » ، وفي اللسان (علق) : « وقلوا : « عَلِقَتْ مَرَاسِيهَا بِذِي رَمَرَامٍ » وبذى الرَّمَرَامِ ، وذلك حين اطمأنت الإبل وقرت عيونها بالمرتع ، يضرب هذا ابن اطمأن وقرت عينه بعيشه » .

(١١) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « ومن أسماء الذكور » .

(١٢) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(١٣) في (د) و (ي) : « الحزاي » ، وهو تصحيف .

(١٤) ذكرت في « أحرار البقل » . وتكرر بعدها في جميع النسخ ما عدا (ل)

« وهو خردل البر » .

(١٥) في هامش الأصل : « بخطه في كتاب بخطه : الكحللاء » ممدود .

(١٦) في (د) : « والتصعيد » وفي (ي) : « والتعصيد » ، وهو تصحيف .

(١٧) في (د) و (ي) : « والسقارى » بالسین ، وهو تصحيف ، وفي هامش

الأصل : « بخطه : نبت أحمر لاذع مُرَّ جَسَبٌ ، أشدُّ من الحسك » .

(١٨) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(١٩) في (د) و (ي) : « الخجمة » وفي المطبوع و (هـ) : « الخنجم » .

(٢٠) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفي هامش الأصل : « بخطه : الغراء

لها ثمرة بيضاء » ، وانظر التعليق السالف على « الشقارى » .

(٢١) في (د) و (ي) : « والذبيان » ، وهو تصحيف .

(١٦)

(١) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٢) في (د) و (ي) : « والدفرة » بالدال المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفي هامش الأصل : « بخطه الجرجير » .

(٤) « وهو » ساقطة من (ل) .

(٥) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « فم الغزال » . ودم الغزال نبتة معروفة ،

انظر المخصص (١١ : ١٦٩) ، واللسان مادة (غزل) .

(٦) في (د) : « الهعنة » ، وهو تصحيف .

(٧) في (هـ) والمطبوع : « الترعة » تاء وبعدها راء ، وفي باقي النسخ « النزعة »
نون وبعدها زاي كما هو مثبت هنا ، وأظن أن صوابها « الترعة » بالتاء
لأن « النزعة » بقله و « الترعة » شجرة . أنظر اللسان مادتي (ترع)
و (نزع) .

(٨) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٩) في المطبوع و (هـ) : « السكناة » ، مخالفاً الأصل الذي اعتمد عليه .

(١٠) في (د) و (ي) : « بقة الصب » ، وفي (هـ) والمطبوع : « بقة الصاب »
وقال هفنز : « وصحف في الأصل بالصب » ، وهو وهم منه ، فأين « بقة الضب »
وهي نبتة معروفة من بقة الصاب . وانظر المخصص (١١ : ١٦٩) واللسان
(بقل) .

(١١) « أسماء » زيادة في الأصل .

(١٢) زيادة في (ل) ، وقد كتبت في الأصل بنفس الخط الذي كتبت به
الهوامش .

(١٣) في (د) و (ي) : « لفالفه » .

(١٤) ديوانه : ٣٥ .

وفي هامش الأصل « في الصحاح : وكذلك الهيشور ، ومنه قول الراجز :

« لُبَابَةٌ مِنْ هِيقٍ هَيْشُور »

(١٥) في (د) و (ي) : « السلوب التي سقط لبنها » ، وفي (هـ) والمطبوع :
« والسلب التي سقط لبنها » ، وهو خطأ .

(١٧)

(١) سقطت « بيض » من جميع النسخ ، سوى (ل) .

(٢) في الهامش : « يَخْطُ أَبِي سَهْلٍ : الْفُؤْدَنْجُ ، بِسَكُونِ الذَّالِ وَفَتْحِ النَّوْنِ » .

(٣) في جميع النسخ سوى (ل) : « وَمَا كَانَ مِنْ أَخْرَارِ الْبَقْلِ » .

(٤) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « سِوَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُلَّةِ » .

(٥) في (د) و (ي) : « من » ، وفي (هـ) والمطبوع : « وَالشَّجَرِ
وَالنَّبْتِ » .

(٦) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٧) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٨) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « اندلفت » بالفاء ، وهو خطأ ، وانظر
اللسان (دلق) .

(٩) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « وَكَبُرَتْ أَذْبَارُهَا » ، وهو الأنسب للسياق .

(١٠) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « فَأَمْرَعَتْ » .

(١١) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « وَالْجَزْعِ » .

(١٢) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « ما لم يكن ».

(١٣) في (هـ) والمطبوع . « مُخِلَّةٌ وَأَصْحَابُهَا مُخِلُّونَ » ، مخالفًا للأصل الذي اعتمد عليه ، وفيه « مُخْتَلَّةٌ » .

(١٤) « وَمُخِلَّةٌ أَيْضًا » زيادة في الأصل و (ل) .

(١٨)

(١) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ ، ديوانه : ٣٥ ، وفي اللسان (خال) .

(٢) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٣) في (د) و (ي) : « وكلنا » ، وهو تصحيف .

(٤) في (د) و (ي) : « بمحضتنا » ، وفي (هـ) والمطبوع « يُحْمَضُنَا » ، وهكذا ورد في ديوان شعر النابغة الجعدي ص ٧٥ .

(٥) البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ٧٥ ، وروايته في اللسان (حمض) :

« وكلبًا ونلجًا لم نزل منذ أحمضت »

(٦) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « منتحين » .

(٧) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « والدغل » بالدال ، والصواب ما هو ثابت هنا ، فالدغلُ صفة لكثرة الشجر والتفافه ، أو اشتباك النبات

وكثرته (اللسان : دغل) ، أما الرُّغل ، فهو من شجر الحمض كما جاء في اللسان (رغل) . وقد كتب فوق الكلمة في الأصل كلمة « لام » .

(٨) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) . وفي المطبوع و (هـ) : « ووطئنا » والبيت في اللسان (هرم) وفي الاختيارين : ١١٧ ، وفيهما : « ووطئتنا »

(٩) في (د) و (ي) : « الحدرات » . وهو تصحيف .

(١٠) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفي هامش الأصل : « يقال بغير به عنظٌ إذا ... العنظوان بخطه . » ولم تظهر الكلمات التي وسط الجملة وهذا الذي ذكره ، لا يوجد في كتب اللغة التي بأيدينا ، وفي التهذيب (عنظ) : « قال ابن المظفر : العنظوان نبت . قال : ونونه زائدة ، إذا استكثر منه البعير وجع بطنه . قال : وأصل الكلمة عين وظاء وواو » .

(١٩)

(١) في (د) و (ي) : « الرعاع » بالراء ، وهو تصحيف .

(٢) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « بالهرم » .

(٣) في هامش الأصل : « عَذَارٌ بِحِطْ أَبِي سَهْلٍ أَيْضًا » ولم أجد نباتًا بهذا الاسم في معاجم اللغة ، ورسم الكلمة في (ل) : « الغدار » ، وفي (د) و (ي) « والغرار » . وفي (هـ) والمطبوع « والعرد » . وفي الخصاص : (١٦٦ : ١١) : « والعرد واحدته عردة ، وبها سمى الرجل ، وهو من الخُمُضِ

وقد يُنبت في السَّهْل غير الرمل « ، ولا أظن أن الكلمة مُصَحَّفة .
لوضوحها في نسخة الأصل وفي الهامش أيضاً .

(٤) سقط اسم هذا النبات من المطبوع و (هـ) ، رغم وجوده في الأصل الذي اعتمد عليه هفتر .

(٥) في (د) و (ي) : « والنقر واحدتها نفره » ، وقد ظنَّها هفتر أنها مُصَحَّفة عن « الغضر » ، فَوَضَعَهَا : « والغَضْر واحدته غَضْرَة ، وقد أخطأ في ذلك .

(٦) في (د) و (ي) : « العنا » ، وهو تصحيف .

(٧) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٨) ديوانه : (١١١) ، وفي اللسان (عرر) قال : « قال الأعشى :

بيضاء غُدُوَّتْهَا وَصَفَرَاءُ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارِ

معناه أن المرأة الناصعة البَيَاض الرِّقِيقَةَ البشرة تَبْيِضُ بِالْفَدَاةِ بِيَاضِ
الشَّمْسِ وَتَصْفَرُّ بِالْعَشِيِّ بِاصْفِرَارِهَا » .

(٩) في (د) و (ي) : « نبت » .

(١٠) في (د) و (ي) : « النبت » .

(١١) « مقصور مهموز » زيادة في الأصل و (ل) .

(١٢) في (د) : « السراج » وفي (ي) « السرج » ، وَالْمَرْحُ شَجَرٌ عِظَامٌ
يُسْتَقْلُ بِهِ ، لَا يُرْمَى وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ .

(١٣) في (د) و (ي) « الخنثاء » وهو تصحيف .

(١٤) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(١٥) في (د) : « والمكرم السكب » ، وفي (ي) : « والمكر السكب »
وهو تصحيف .

(١٦) في (د) و (ي) : « والخلب والخلبالب » وفي المطبوع و (هـ) « الخلبالب »
بالحاء المعجمة ، وفي الأصل : « الخلباب » وفي هامشه « صوابه الخلبالب »
بالحاء المهملة ، وهو الذي أثبتته .

(١٧) في (ل) « الزَّئِمَةُ » ، وهي أيضاً « الزَّئِمَةُ » في الأصل ، ولكن مصحح
النسخة وضع نقطة فوق الشدة وإلى جوارها كلمة (صح) ، يعني « الزَّئِمَةُ » .
وفي اللسان (زئم) : « الأصمى : من نبات السهل الحربث والزئمة والتَّزْبَةُ .
قال شمر : رواه المسعري عن أبي عبيد الزئمة . قال : وهو عندنا الزَّئِمَةُ .
قال أبو منصور : الزئمة من دِقِّ النَّبَاتِ معروف . وقال ابن الأعرابي : الزَّئِمَةُ
بالتَّوْنِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . قال أبو منصور : لم يعرف شمر الزَّئِمَةَ فظن أنه
تصحيف ، وصيْرَةُ الزَّئِمَةِ ، والزَّئِمُ مِنَ الْأَشْجَارِ الْكِبَارِ ذَوَاتِ السَّاقِ ،
وَالزَّئِمَةُ مِنْ دِقِّ النَّبَاتِ » وفي (زئم) : « وَالزَّئِمَةُ شَجَرَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا
كَأَنَّهَا زُئِمَةُ الشَّاةِ ، وَالزَّئِمَةُ نَبْتَةٌ سُهَيْلِيَّةٌ تَنْبِتُ عَلَى شَكْلِ زُئِمَةِ الْأُذُنِ لَهَا
وَرَقٌ ، وَهِيَ مِنْ شَرِّ النَّبَاتِ . قال أبو حنيفة : الزَّئِمَةُ بَقْلَةٌ قَدْ ذَكَرَهَا
(هـ - النبات)

جماعة من الرواة . قال : ولا أحفظ لها عنهم صفة » .

(٢٠)

(١) « والشيخ » زيادة في الأصل و (ل) .

(٢) في (د) : « الضعائيس » ، وهو تصحيف .

(٣) في المطبوع و (هـ) و (ل) : « التفارير » بالغين . وجاء في حاشية هفنز

« ونظن أن الصواب » التفارير « وهو ضرب من البطيخ طيب الرائحة » .

والصواب كما هو ثابت هنا ؛ فالثغور هو : « الطرثوث وقيل طرفه وهو

نبت يؤكل ، والتفارير الثآليل وسجل الطرائث أيضاً واحداً ثغور »

اللسان (ثغر) .

(٤) في (د) و (ي) « الصبعاء » بالعين المهملة ، وهو تصحيف .

(٥) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « الثمر » .

(٦) « والدَّائِنُ . . . طُرْتُوْتُهُ » زيادة في الأصل و (ل) .

(٧) في (د) و (ي) « الحرر واليفأ » وفي المطبوع و (هـ) « واليفاء » وكله

تصحيف ، والصواب ما هو ثابت في الأصل هنا .

(٨) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) ، وفيها « النقع » ، بال taf ، والصواب

ما أثبتته ، لأنه أراد أن « النفا » على وزن « نفع » مهموز الآخر .

(٩) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(١٠) البيت في الأمل (١ : ٢٤٦) وسمط اللآلى : ٥٥٧ ، وهولبلال ، ورواية

البيت في اللسان (جلل) :

« بَفَجٍ وَحَوْلَى إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ »

(١١) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(١٢) في (د) و (ي) : « تنفتح » ، وفي المطبوع و (هـ) « تنفتح » .

(٢١)

(١) قصيدته في الطرائف الأدبية : ٦٤ . وفي اللسان (قمرل) : « يخبطن

ملاحا .. » .

(٢) زيادة في (د) و (ي) ، وفي المطبوع و (هـ) : « وروى أبو بكر يخبطن » .

(٣) بياض في (ل) ، لعدم ظهور المداد الأحمر الذي كتبت به عناوين النسخة

في التصوير .

(٤) في الأصل و (د) و (ي) والمطبوع : « عَنَمَة » بالعين المهملة

وهو تصحيف .

(٥) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٦) الأصمعيات ، القصيدة : ٨ ، البيت ٨ . والتهذيب (١٥ : ٤٢٨) .

(٧) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « شجر تدوم خضرته » .

(٨) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « والأَمْطِيُّ وله صَمَغَةٌ يَمْضَعُهَا الْعَرَبُ ،
وَالْفَضَا وَالْأَرْطِيُّ ، وَلَهَا صَمَغَةٌ تَمْضَعُهَا الْأَغْرَابُ كَمَا يَمْضَعُونَ الْكُنْدَرُ »
وفي هامش الأصل : « يَخْطُهُ الْأَمْطِيُّ مَضْمُومُ الْهَمْزَةِ » .

(٩) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « يتخذ » بالياء .

(١٠) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « نبت » .

(٢٢)

(١) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « لها » .

(٢) « بيض » : زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٣) بياض في (ل) ، فلم يظهر المداد الأحمر عند التصوير ، وفي باقي النسخ :
« وما ليس بشجرة » .

(٤) البيت في التهذيب (١٤: ١٧٥) ، وفي اللسان (دول) . وجاء عجز البيت
في ديوان الرّاعي : ١٤١ ، وفي جمهرة أشعار العرب : (٩٢٧) :

« إِلَّا مُخَوَّضًا وَنَخَّةً وَذَيْلًا »

والذييل : اليابس .

(٥) في (د) و (ي) : « الغُصُور » ، وهو تصحيف .

(٦) زيادة في الأصل و (ل) ، ولم يذكر « الْعَرَزُ » في باقي النسخ .

(٧) في هامش الأصل : « وَمَثَلٌ حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الرَّمَزِمَةُ بِخَطِّهِ » ، وفي اللسان
(زمم) : « يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَحُومُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهِرُ مَرَامَهُ » .

(٨) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٢٣)

(١) في (ل) : « والحصرا » بالصاد ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٣) في (د) و (ي) : « الغضاه » ، وهو تصحيف .

(٤) « الْوَاحِدَةُ عِصَّةٌ » زيادة في الأصل و (ل) .

(٥) قول أبي حاتم هذا ، لم يرد في سائر النسخ ماعدا (ل) ، وقد كتب فوق
كلمة « قال أبو حاتم » في الأصل : « من » ، وفوق كلمة « عضاه »
كُتِبَ : « إلى » ، إشارة إلى زيادة أبي حاتم .

(٦) في (د) ، (ي) : « الغضاه » ، وهو تصحيف .

(٧) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « كل شوك يَغْطُمُ » .

(٨) في المطبوع و (هـ) : « والشَّبه » ، مخالفاً للأصل الذي اعتمد عليه
الناشر .

(٩) في (د) ، (ي) : « الغضاه » .

(١٠) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « قبل أن يتم » ، وهذا شجر له شوك .

(١١) في (د) و (ي) : « والسبدد » ، وهو تصحيف .

(٢٤)

(١) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « تفتح » .

(٢) في (د) و (ي) : « حماض الحيا » ، وهو تصحيف .
والبيت في ديوان النابغة الجعدي : ٨٧ .

(٣) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل)

(٤) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « الحبة » .

(٥) « رَوْحًا » ساقطة من المطبوع و (هـ) .

(٦) « ورؤوحًا » زيادة في الأصل و (ل) .

(٧) « ترؤوحًا » ساقطة من (هـ) والمطبوع .

(٢٥)

(١) ديوانه : ١٠١ ، وفيه :

« نَبَاتِ الْعِضَاهِ الْمُقْبِلِ الْمُتَرَوِّحِ »

(٢) في جميع النسخ : « وأمشرت » ، وهو الصواب ، ففي اللسان (مشر) :

« ويقال أمشرت العِضَاهُ إِذَا خَرَجَ لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ وَكَذَلِكَ مَشَرَّتِ الْعِضَاهُ تَمْشِيرًا . »

(٣) في (د) و (ي) : « خصبت الأرض خصوبًا » بالصاد المهملة .

(٤) في (د) و (ي) : « وخبط » ، وهو تصحيف ، وفي (هـ) والمطبوع :
« وحنط الطلح [وأحنط] » والكلمة الأخيرة أضافها هفتر من عنده .

(٥) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « و يُرَوَّى عَبْوَتَرَان » .

(٦) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفي هامش الأصل « زيادة عن
أبي حاتم » والزيادة : من قوله : « أنشدني مَعْمَر » ، إلى « مَعْمَر
أبو عُبَيْدَة » .

(٧) في اللسان (عبثر) : « الْعَبْوَتَرَانُ وَالْعَبَيْثَرَانُ نَبَاتٌ : كالتَّيْصُومُ فِي الْغُبَرَةِ ،
إِلَّا أَنَّهُ طَيِّبٌ لِلأكل لَهُ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَتُفْتَحُ التَّلَاهُ فِيهِمَا
وَتُضَمُّ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ نَبَاتٌ ذَفِرُ الرِّيحِ ، وَأُنْشِدَ :

يَا رِيَّهَا إِذَا بَدَأَ صُنَانِي كَأَنِّي جَانِي عَبَيْثَرَانٍ

(٨) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٢٦)

(١) في (ل) « أمقل » ، وفي باقي النسخ « بقل » .

(٢) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٣) « بن عبد المطلب » : زيادة في الأصل ، وفي (ل) ، وأضافها الناشر من
عنده في المطبوع .

والبيت في شعر أبي طالب بن عبد المطلب ، الأغاني (٩ : ٥١) ، ونسب

قريش للمصعب : ١٣٧ مع اختلاف في الرواية .

(٤) في (د) و (ى) : « بوريك » ، وفي هوامش النسختين « لعله بورك الميت » .

(٥) في (د) و (ى) : « والدبل وجماعه دبول » بالدال المهملة ، وهو تصحيف . وفي المطبوع و (هـ) « الزُّبُول » .

(٦) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٧) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « فيه » .

(٨) في جميع النسخ ما عدا (ل) « ندرأ » بالنون . وكذلك في اللسان (ربل) .

(٩) رواية البيت في الديوان (ص ٥١٣) :

مكوراً وجدراً من رُخامى وخِلْفَةٍ وما اهْتَزَّ من ثُدَائِهِ المْتَرَبِّلِ
وفي معجم البلدان (٤ : ٥٣٨) :

« تتبع جدراً من رُخامى وخِطْرَةً وما اهْتَزَّ من ثُدَائِهِ المْتَرَبِّلِ »

وفي اللسان (جدر) : « والجدرُ نَبَاتٌ واحدته جِدْرَةٌ ، وقال أبو حنيفة : الجدرُ كالحلقة غير أنه صَغِيرٌ يَتَرَبَّلُ ، وهو من نبات الرَّمْلِ يَنْبَتُ مع المَكْرُ وجمعه جُدُورٌ . » ، وقال في (ندر) : « ندرت الشجرةُ ظهرت خُوصَتِها ، وذلك حين يَسْتَمْكِنُ المَالُ من رَغِيها ، وَنَدَرَ النَبَاتُ يَنْدُرُ خَرَجَ الورق من أعْرَاضِهِ » .

وقد تقدم ذكرنا مادة (بذر) من اللسان ص ٤٢ .

(٢٧)

(١) « يقال . . . الشجر » زيادة في الأصل و (ل) .

(٢) في المطبوع و (هـ) : « والجمع » .

(٣) في (د) و (ى) : « الحجم » ، وفي المطبوع و (هـ) : « والحجم » .

وفي هامش الأصل : « بخطه قال الأخفش : من أمثال العرب أن الخنْخِمَةَ بانحاء والحاء ، كذا وجدته » .

(٤) ساقطة من المطبوع و (هـ) .

(٥) في (د) و (ى) : « الشرى » . وقد كتبها هفتر في نشرته أنه

« الثَّرْمَان » دون إشارة إلى رَسْمِ الكلمة في الأصل الذي اعتمد عليه والشرى نبات معروف حتى الآن .

(٦) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « الجَمَاض » .

(٧) في (د) و (ى) « الشراء » بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) في (د) و (ى) و (ل) : « لبس » ، وفي المطبوع و (هـ) « ييس » ،

وهو تصحيف . وقد أضاف الناشر من عنده « وَيُرْوَى من لَسَّ » دون إشارة إلى زيادته هذه ! .

والبيت في ديوان زهير : ١٣١ ، وفي اللسان (لسس) ، قال : « وَلَسْتُ »

الدابة الحشيش تُلُسه لسا تناولته وَتَفْتُهُ بِجَحْفَلَتِهَا ، وَأَلَسَتْ الأرض طلع
أَوَّلَ نَبَاتِهَا ، واسم ذلك النبات اللّسّاس بالضم ، لأنّ المال يُلُسه ،
واللّسّاس أَوَّلُ التَّبَقْلِ ، وقال أبو حنيفة: اللّسّاس البقل مادام صغيراً لا تستمكن
منه الرّاعية ، وذلك لأنّها تُلُسه بِالسِّنَتِهَا لَسّاً

(٩) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل)

(١٠) في المطبوع و (هـ) : « مالم يكن » ، وهو خطأ ، ومخالفة للأصل الذي
اعتمد عليه الناشر .

(٢٨)

(١) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « نداوه » .

(٢) بعد كلمة « ويكون » أضيف في الأصل و (ل) كلمة « فيه » وهي زيادة
نخله بتركيب الجملة .

(٣) « وبعضه يابساً » زيادة في الأصل و (ل) .

(٤) في (د) و (ي) : « تجلب » : وفي (هـ) والمطبوع : « تَجَلَّت » .

والرّجز في اللسان (لوى) قال : « قال ابن برى :

حتى إذا تجلت اللّويّاً وطرد الهَيْفُ السَّقا الصَّيْفِيّاً »

وصوابه (تجلب) ، انظر (جلب) .

(٥) زيادة في جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٦) في هامش (د) و (ي) : « لعله والآء والواحدة آءة » .

(٢٩)

(١) ديوانه : ٦٤ ، والتهذيب (٣٠٧: ١٤) ، والبيت كاملاً :

« أَصَكَ مُصَلِّمُ الْأُذُنَيْنِ أَجَنَى لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ »

(٢) الجملة في جميع النسخ ما عدا (ل) : « والإعبال وقوع ورق الشجر ، يُقال :

قَدْ أُعْبِلَ الشَّجَرُ ، واسم ورقه الْعَبْلُ وَالْأَعْبَالُ ، وأُعْبِلَت الشجرة

أخرجت الورق ، وأُعْبِلَت إذا سقط ورقها ، والأعبال أيضاً ورق الأرضي

خاصة » . وأرجح أن صواب العبارة : « والإعبال أيضاً لورق الأرضي

خاصة » لأنّى لم أجد في اللغة « الإِعْبَالُ » بفتح الهمزة أو كسرهما اسمًا

إنما هو مصدر « عبل » لا غير .

(٣) ديوانه : ٤٠٥ .

(٤) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « لَيْسَ لَهُ ظِلٌّ » . وفي هامش الأصل :

« بخطه حاشية : في أخرى مُعْبِلٌ لَيْسَ لَهُ ظِلٌّ والمعنى واحد » .

(٥) البيت لساعدة بن جُوْبة الهذلي ، انظر شرح أشعار الهذليين (٣: ١١٠٦) .

(٣٠)

(١) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « القصب » بالصاد ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٣) في (د) و (ي) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ نَخِيلاً وَزَرْعاً نَابِتاً وَقَصَافِصاً

وقد خالف هفner الأصل الذي اعتمد عليه فقال :

« أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلاً وَزَرْعاً نَابِتاً وَقَصَافِصاً »

وهي رواية البيت في اللسان (فصص) ، وفي ديوان الأعشى ص ١١٠ ،

ولم يشر هفner إلى رواية البيت في الأصل الذي اعتمد عليه . وقد ورد

البيت بالرواية التي وردت في الأصل و (ل) في معجم البكري (٣ : ٩٣٢) .

(٤) في (د) و (ي) : « والقصة » بالقاف ، وهو تصحيف .

(٥) في (ل) : « اسبب » وهو تصحيف .

(٦) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « قال الأصمعي : حَدَّثَنِي الثَّقَةُ » .

(٧) في هامش الأصل : « قال الأخفش على بن سليمان الصواب شهراً ترى ،

ولكن كذا رَوَوْا ، وشهراً استوى ، وإنما رفعوا على إضمار الماء لأن

الذي قبله مرفوع . نقلته من خَطِّ أَبِي سَهْلٍ رحمه الله » . وفي الأصل

« ثَرَى مُنَوْنَةٌ و « مَرَعَى مُنَوْنَةٌ وكتب في الموضعين : « كذا بخطه » .

(٨) في جميع النسخ ما عدا (ل) : « قيل » وهو تصحيف .

(٩) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « فهو الثرى » .

(١٠) في (ل) : « لم تنبت » ، وهو تصحيف .

(١١) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « الرابع » ، وفي (ل) : « الربيع » وفوق

كلمة « الربيع » في الأصل : « كَلَّهَ الرَّابِع » .

(٣١)

(١) في الأصل « يَبْلُح » بضم اللام ، وكتب قارئ النسخة فوقها (صح) ،

ولكن هذا غير معروف في كتب اللغة ، والذي في القاموس ، أنه من

باب « مَنَعَ » أي « يَبْلَحُ » بفتح اللام .

(٢) وفي التهذيب (٩٠:٥) ، وكذلك في اللسان (بلح) ذكر البيت الثاني ،

ولكن في غير هذا المعنى ، قال : « يقال حُمِلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى يَبْلَحَ » ،

قال أبو النجم :

* وَبَلَحَ النَّمْلُ يَدَهُ مُبْلُوحًا *

يصف النمل ، وَنَقَلَ الْحَبَّ فِي الْحَرِّ . . أما المعنى الذي ذكره الأصمعي ،

واستشهد له بِرِوَايَةِ الرَّجَزِ ، فهو رواية أخرى ، فإنه جاء في القاموس ، وفي

التاج : « وَبَلَحَ الثَّرَى ، كَمَنَعَ ، يَبْسُ وَذَهَبَ مَاؤُهُ » . وهذا خلاف

كبير في المعنى ، وفي الرواية .

(٣) في جميع النسخ ماعدا (هـ) والمطبوع : « والفقه » ، وهو خطأ ، والصواب :

« القفء » وفي اللسان (قفأ) : « قَفَّتْ الأرضُ قَفًّا مُطَرَّتْ وفيها نَبْتُ فَحَمَلْ عليه المطرُ فَأَفْسَدَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَفَاءُ : أَنْ يَنْقَعِ التُّرَابُ عَلَى الْبَقْلِ فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَإِلَّا فَسَدَ » .

(٤) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « يلقى » .

(٥) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٦) في جميع النسخ ، سوى (هـ) والمطبوع : « قُتِيَ البيت وهو مقفوء » ، وانظر التعليق رقم (٣) من هذه الصفحة .

(٧) « حُلُوءٌ » زيادة في الأصل و (ل) .

(٨) في الأصل و (ل) : « التَّغَرُّ والتَّغَرَّةُ » بالتاء المثناة ، وهو خطأ ، وانظر اللسان (ثغر) .

(٣٢)

(١) في الأصل و (ل) « التَّغَرُّ » بالتاء المثناة .

(٢) رواية البيت في (د) و (ي) :

وَكُحِّلَ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ مُوَلِّعٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ شَاَهَا حَلِيلَهَا

وفي (هـ) والمطبوع « خليلها » بانحاء المعجمة ، والبيت في اللسان (ثغر) ، وروايته فيه « إِلَّا أَنْ نَاهَا » .

(٣) « وَمِنْ النَّبْتِ » إلى آخر البيت ، زيادة في الأصل و (ل) .

والبيت في اللسان (كربل) ، وفيه « خدورها » .

(٤) في هامش الأصل : « في الحكم الهَدَسُ شَجَرٌ ، وهو عند أهل اليمن الآس » .

(٥) رواية البيت في جميع النسخ « أَلَمْ أَنْ هَتَفْتُ . . » ، وهذا البيت مُخْتَلَفٌ في نسخته ، انظر ديوان ابن الدُّمَيْنِيَّة : ٨٥ ، والتعليق على القصيدة ص : ٢٣٢ - ٢٣٤ .

(٦) في (د) و (ي) : « العبير » ، وهو تصحيف .

(٧) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٨) في (ل) : « والسُّمُسُ » ، وهو تصحيف .

(٩) في (د) و (ي) : « والمز العاب بالدريّة » ، وقد أَسَنَطَهَا هَفَنَرٌ مِنَ النَّصِّ ،

وَأُثْبِتَهَا فِي الْهَامِشِ ، قَالَ : « وَنَظَّمَهَا مُصَحِّفٌ ، وَالصَّوَابُ : وَالْمَرْزُ الْفَارِ

بِالْفَارَسِيَّةِ » . وَالصَّوَابُ مَا فِي أَصْلِنَا وَ « الدَّرِّيَّةُ » هِيَ الْلُغَةُ الْفَارَسِيَّةُ

الْفُصْحَى ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى « دَرِّ » بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، اسْمُ

أَرْضٍ فِي شِيرَازِ (انظر تاج العروس : درر) ، وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ عِنْدَنَا

« الدَّرِّيَّةُ » بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ غَيْرِ مُشَدَّدةٍ ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى

أَصْلِ النَّسْبَةِ إِلَى « دَرِّ » .

وانظر شَرَحُ أَسْمَاءِ الْعُقَّارِ (ص ٢٧) ، وكذلك المعرَّب للجوالقي . (ص ٣٥٧) .

(١٠) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « وبعضهم يُسميه العبقّر » ، وذهب هفنز في حاشيته إلى مجاء في اللسان والصحاح من أن العبقّر هو أول ما ينبت من أصول القصب ، وهو خطأ والصواب هو « العنقز » بالزاي ، فهومن أَسْمَاءِ الْمَرْزَنْجُوشِ — وانظر في ذلك اللسان (عنقز) ، وشرح أَسْمَاءِ الْعُقَّارِ (ص ٢٧) .

(٣٣)

(١) لم أجد الرَّجَز .

(٢) في الأصل : « ومن النَّبْتِ الشَّجَر » ووضع علامة (صح) على كلمة الشَّجَر وكتبت فوق كلمة النَّبْت كلمة « الشَّجَر » بنفس الخط الذي كتبت به الهوامش . وقد ورد الخطأ الذي في الأصل دون تغيير في النسخة (ل) .

(٣) البَيْت من المعلقة ، انظر ديوان امرئ القيس (ص ١٧) .

(٤) في الأصول كلها « الحلاج » ، والصواب « الحُدَج » ، انظر اللسان (حج) . وفي هامش الأصل : « بخطه كذا في الأصل وهو غلط والصواب : وثمه ٠٠٠ » ولم يظهر اللفظ الأخير في التصوير ، ولعله أراد ما أُثْبِتَ ، وهو « الحُدَج » .

(٥) في جميع النسخ ماعدا (ل) « صفار » .

(٣٤)

(١) البَيْت من المعلقة ، ديوان امرئ القيس (ص ٢١) .
(٢) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « وقال آخر » .
(٣) البَيْت في اللسان (صرى) ، وقد نسبته لسُئَيْك بن السُّلَكَة ورواية البَيْت في اللسان :

« كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ صَرَائِبَ تَهَادَتْهَا جَوَارِي »

وقد تابعه هفنز ، مُحَالِفًا للأصل الذي اعتمد عليه ، ودون إشارة إلى ذلك . وفي (د) و (ي) : « تها كها » وهو تصحيف .

(٤) البَيْت في ديوان النابغة الجعدي (ص ١٦) ورواية البيت فيه :

« كَأَنَّ الْعُبَارَ الَّذِي فَوْقَهُنَّ ضَحِيًّا دَوَاخِنَ مِنْ تَنْضُبٍ »

وتتفق رواية البيت في اللسان (نضب) مع روايته هنا .

(٥) في (هـ) والمطبوع : « يُشَبِّهُ الْعُثَانَ بِهِ » وكتبت بين معكفين : « أى الغبار » على أنها زيادة من عند الناشر ، ولا توجد في أى نسخة من النسخ كلمة « العُثَان » ، فهي مقحمة منه في النص لغير معنى .

(٣٥)

(١) قول الْأَخْفَشِ فِي الْأَصْلِ وَ (ل) . وفي باقى النسخ بعد كلمة حَلِفَةٍ : « يقول الْأَصْمَعِيُّ حَلِفَةٍ بِكسر اللام وَغَيْرِهِ بِفَتْحِهَا » .

(٢) في (د) و (ي) : « وَالْعُسْرُ الْوَاحِدَةُ عُسْرَةٌ » بالسین المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) « به » زيادة في الأصل و (ل) .

(٤) ديوانه : ١٨٨ ، ورواية البيت فيه :

« يَضْحَى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ كَانَ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعًا خَشِيفًا »

والبيت في اللسان (خرف) ، وروايته :

* كَانَ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خُرْفَعًا خَشِيفًا *

(٥) في جميع النسخ ماعدا (ل) : « وهما ناعمان » ، والذي هنا ليس صحيحًا ،
ولعلَّ صَوَابَ العبارة : « واليَنْبُوت » ، وهو بِعُمان الغاف ، والغاف ... » ،
وانظر التعليق التالي .

(٦) في التهذيب (٢٠٥:٨) . « الليث : الغاف : يَنْبُوتُ عِظَامٌ كَالشَّجَرِ
يَكُونُ بِعُمان ، الواحِدَةُ غَافَةٌ » . وفي اللسان (نبت) والينبوت
شَجَرٌ اخْشِخاش ، وقيل شَجَرَةٌ شَاكَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ وَثَمَرَتُهَا جِرْوٌ ،
مُدَوَّرٌ ، وتدعى نِعمان الغاف ، واحداً يَنْبُوتُهُ « ، فالْيَنْبُوت والغافُ
شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وقوله : « نِعمان الغاف » تصحيف « بِعُمان الغاف » .

(٧) ديوانه : ٤٥٦ ، وفي اللسان (غيف)

(٨) في جميع الأصول : « والعَرَار ٠٠٠ عَرارة » بالراء ، وهو خطأ هنا ،
وقد صحَّحها هفتر ، وكذلك جاءت في (هـ) وقد تقدم ذكر العَرَار
(ص ١٩) وهو بهار البر ، وتقدم ذكر « العراد » في المطبوع و (هـ) .

(٣٦)

(١) خمسة دواوين العرب ، ديوان النابغة ص ٦٢ ، وروايته :

* وَيَنْبِت حَرْدَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا *

(٢) في (د) و (ي) : « والضبير » ، وهو تصحيف .

(٣) ما بين قوسين من (د) و (ي) ، أما في الأصل و (ل) فجملة : « يُنَوَّر
ولا يَعتد » جاءت بعد « جوز الجبل » مباشرة ، وهو سياق خاطئ ،
وفي (هـ) والمطبوع : « وهو الرُّثْمان البري » .

(٤) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، وهو في شرح أشعار الهذليين (١ : ٨٨) ،
وفي مُعْجم البلدان (٣٧٨:٤) ، وفي معجم ما استعجم (٩٢:١) :

* يمانية أجنى لها مَظَّ مابد *

وفي (د) و (ي) ورد البيت مُصَحَّحًا كالتالي :

يمانية أجبها مَظَّ مابد وآل فراس صوب أزمية كحل

ووردت الشطرة الثانية في معجم ما استعجم (١١٧٤:٢)

* وآل قراس صوب أزمية كحل *

قال الشُّكْرِي : مابدٌ وآلُ فراس : في بلاد أزدِ السَّراة وأرمية : جمعُ

رَمَى ، وهو سَحَابٌ عَظِيمٌ . ويروى « صوبِ أَسْقِيَّة » ، جمعُ سَقَى ، وهو مثله . وروى الأصمعيّ « أَحْيَالِهَا » .

(٦) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٧) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٨) زيادة في جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٣٧)

الْفَرَسُ

(١) البيت في اللسان (شوع) وهو في وصف جبل .

(٢) كذا في الأصل و (ل) ، وفي باقي النسخ « مثل الغَرَبِ » وأظنه

الصواب ، فقد جاء في اللسان (غرف) : « قال أبو حنيفة قال أبو نصر :

الغَرَبُ شَجَرٌ خَوَّارٌ مِثْلُ الْغَرَبِ » .

(٣) رواية البيت في جميع النسخ ماعدا (ل) ، وكذلك في اللسان (عتم) .

تَسْتَنْ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ

والبيت في ديوان النابغة الجعدي (ص ١٥١) ، وروايته هناك :

« يُسْنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعُتْمِ »

فهرس النبائ

الآء : ٢٩،٢٨	الآء : ٢١
الأنبأ : ٣٠	الأمطى : ٦٨،٢١
الأناب : ٣٤،٢٨	الاستنامة : ١٦
الائمل : ٣٤،٢٨	الأشتان : ١٩
الإجر د : ٥٦، ١٤، ١٤ م	الأفانى : ١٩
أحرار البقل : ١٧، ١٣، ١٢، ٩	الأفحوان : ١٥
الإخر يط : ١٩	الايهمان : ١٦
الأذخر : ١٦	
الأراك : ٣٣	البان : ٣٦
الأرطى : ٢٩، ٢٨، ٢١، ٩ م	البردى : ٢٩
٧٥	البروق : ١٥
الأزنية : ٢٠	البرير : ٣٣
الأس : ٧٩، ٣٢	البسباس : ١٤
الاسبيست : ٣٠	البشام : ٢٤
الإسحار : ٥٥، ١٤	البطم : ٢٤
الإسجل : ٣٣	البعوة : ٣٣
الاسل : ٢٢، ١٢ م	بقلة الضب : ٦٠، ١٦
الإسليخ : ١٤	بهار البر : ١٩

الرَّاءُ : ١٩	السَّدْرُ : ٢٣
الرَّابِلُ : ٢٦	السَّرَّاءُ : ٣٦
الرَّيَّةُ : ٢٧	السَّرْحُ : ١٩
الرَّزَمُ : ٦٥، ٣٧	السُّطَّاحُ : ١٩
الرَّخَامِيُّ : ٢٦، ٢١	السَّعْدَانُ : ١٤
الرُّغْلُ : ٦٣	السَّكْبُ : ١٩، ١٥
الرَّقْعَةُ : ١٤	السَّلَمُ : ١٦
رُمَانُ الْبَرِّ : ٣٦	السَّلْمُ : ٢٣
الرَّمْثُ : ٢٨، ٢٦، ١٨	السَّمَرُ : ٢٣، ٢٠، ١٢، ٢٣
الرَّمْرَامُ : ٥٨، ١٥	السَّمْسُقُ : ٣٢
الرَّندُ : ٣٢	السُّنْبُلُ : ٥
الرَّنفُ : ٣٦	السَّيَالُ : ٢٣، ٢٠
الرَّيْنَةُ : ٦٥، ١٩	
الرَّيْحَانُ : ٢٠، م	السَّيْرُ : ٣٣
	السُّبْرُمُ : ١٩
الزُّبَادُ : ٢٠، ١٤	السَّيْبَانُ : ٢٣، ٢٠
الزَّيْمَةُ : ٦٥	السُّتُ : ٣٦
الزَّيْتُونُ : ٣٧	السُّرْمِيرُ : ٢٤
	السُّرْمِيُّ : ٧٣، ٣٣، ٢٧، ١٣، م
السَّاسِمُ : ٣٥	السُّرْبَانُ : ٢٤
السَّبْسَبَتَانُ : ٣١	السُّعْرَانُ : ١٩
السَّبْطُ : ٢٢	السَّفْلَحُ : ٢٤
السَّخْبَرُ : ١٥	شَقَائِقُ الثَّعْمَانِ : ٢٠، م

الشُّقَارَى : ٥٩، ١٥	الضَّمِينَةُ : ١٩
الشُّكَاغَى : ١٩	
شَهْدَانِجُ الْبَرِّ : ١٦	الطَّبَّاقُ : ٣٦
الشَّوْحَطُ : ٣٦	الطَّحْمَاءُ : ١٩
الشُّوعُ : ٣٧، ٣٦	الطَّرَائِيثُ : ٦٦، ٢٠
الشَّيْحُ : ٢٠	الطَّرْفَاءُ : ٣٤، ٢٨
	الطَّلْحُ : ٧١، ٢٥، ٢٣، ١٢، م
الصَّابُ : ٣٧	
الصَّبَغَاءُ : ٢٠	الظَّيَّانُ : ٣٦
الصَّرَايَةُ : ٣٤، ٣٣	
صَعْتَرُ الْبَرِّ : ١٥	الْعَبْرِيُّ : ٢٣
الصَّفَصَافُ : ٣٠	الْعَبْقَرُ : ٨٠
الصِّلَيَانُ : ٦٩، ٤٤، ٢٢، ١٠	الْعَبْهَرُ : ٣٢
الصَّمْعَاءُ : ٤٤، ٤٤	الْعَبَوْنُ ثَرَانُ : ٧١، ٢٥
الضَّيْرُ : ٣٦	الْعَبَيْثَرَانُ : ٧١، ٢٥
الصُّوَّافُ : ١٤	الْعَبْرَةُ : ١٥
الصُّوْفَانُ : ١٤	الْعُتْمُ : ٣٧
الصَّوْمُ : ٣٦	الْعُجْرُمُ : ٣٣
	الْعِجَالَةُ : ٣٥
الضَّالُّ : ٢٣	الْعُدَارُ : ٦٣، ١٩
الضَّعَّةُ : ٢٠	الْعَرَّاجِينُ : ١٧
الضَّغَايِدُ : ٢٠	الْعَرَّادُ : ٦٣، ٣٥
الضَّمْرَانُ : ١٨	الْعَرَّارُ : ١٩

العَرَبُ	٤٦، ٣٧ :	الْعَيْشُومُ	٢١ :
الْعَرَعَرُ	٣٦ :	الْعَافُ	٨٢، ٣٥ :
الْعَرَفُجُ	٣١، ١٩ :	الْعَرَّاءُ	٥٩، ١٥ :
الْعُرُفُطُ	٢٣ :	الْعَرَبُ	٨٤ :
الْعَسَالِيحُ	٢٢ :	الْعَرَفُ	٢٠ :
الْعُشْرُ	٣٥، ١٦ :	الْعَرَزُ	٢٢ :
الْعُشْرُقُ	٣٣، ١٦ :	الْعَرَقْدُ	٢٣ :
الْعَضَاهُ	٧٠، ٦٩، ٣٥، ٢٣ :	الْعَرِيفُ	٨٤، ٣٧ :
الْعَضْرَمُ	١٣ :	الْعَضَا	٦٨، ٢٨، ٢١، ١١ م :
الْعَفَّارُ	٣٤ :	الْعَضْرُ	٦٤ :
الْعَكْرَشُ	١٤ :	الْعَضُورُ	٢٢ :
الْعَلَجَانُ	٢٤ :	الْعَوْلَانُ	١٨ :
الْعَلَقَى	٢١ :	الْفَضْفِصَةُ	٣٠ :
الْعَانْدَى	٣٥ :	فُلْفُلُ الْبَرِّ	١٥ :
عَنْبُ الثَّعْلَبِ	١٩ :	الْفَنَّا	١٩ :
الْعُنْصُلُ	١٦ :	الْفُودُجُ	٦١ :
الْعُنْظُونُ	٦٣، ١٨ :	الْفُودُجُ	١٧ :
الْعَنْقَرُ	٨٠، ٣٢ :	الْقَسَانُ	٣٦ :
الْعَنَمُ	١٩ م، ٢٠ م :	الْقَعَادُ	٢٤ :
الْعَمِثَةُ	١٦ :	الْقَتُ	٥٥، ٣٠ :
الْعَوْسَجُ	٢٤ :		
الْعَوْفُ	٣٦ :		

الْقَرَّاصُ	١٥، ١٤ :	كَفُّ الْكَلْبِ	١٤ :
الْقَرْمَلَةُ	٢١، ٢٠ :	الْكَفَنَةُ	١٤ :
الْقَرْنُوتَةُ	١٩ :	الْكَلْبَةُ	١٦ :
الْقَسُورُ	٢٤ :	الْكَنْهَمِيلُ	٢٣ :
الْقَصَبُ	٨٠، ٣٠ :		
الْقَصِيصُ	١٣ م، ١٤ :	الْحَيَّةُ التَّيْسُ	١٤ :
الْقَضْبُ	٣٠ :	الْأَصْفُ	٢٤ :
الْقِصَّةُ	١٨ :	الْمُخَاطَةُ	٣١ :
الْقُطْبُ	١٥ :	الْمُرَارُ	١٥ :
الْقَفْعَاءُ	١٤ :	الْمَرْخُ	٣٤ :
الْقُلَامُ	١٨ :	الْمَرْدُ	٣٣ :
الْقُلُقْلَانُ	١٤ :	الْمَرْزَنْجُوشُ	٨٠، ٣٢ :
الْقَيْصُومُ	٧١، ١٩ :	الْمُصَاصُ	٢١ :
		الْمُصْعُ	٢٤ :
الْكَبَاثُ	٣٣ :	الْمَظُّ	٣٦ :
الْكَبَرُ	٢٤ :	الْمَكْرُ	١٩ :
الْكَنْتَةُ	١٦ :	الْمَكْنَانُ	١٣ :
الْكَحْلَاءُ	١٥ :	الْمَلَّاحُ	١٤ :
الْكُرَّاثُ	١٦ :		
الْكُرْبَلُ	٣٢ :	الْعَيْسُ	٣٥ :
الْكُرِشُ	١٦ :	الْتَّبِيْعُ	٣٦ :
الْكُرَيْصُ	١٣ م، ٥٦ :	الْتَّجْمَةُ	١٥ :

فهرس اللغة

جفف : ٩	أسد : ٨
جلب : ٢٨	أنف : ٥
جم : ٤٤، ٤	بدر : ٤٢، ٤
جنب : ١٧	برض : ٤٣، ٤
جنن : ٨	برعم : ٨
جور : ٧	بشر : ٤٢، ٤١، ٣٠
حبب : ١١	بعم : ٤٦
حشش : ٢٨	بقل : ٥٥
حطم : ١٠	بلح : ٧٧، ٣١
حمض : ١٨، ١٧	تعم : ٤٦
حلس : ٦	ثجر : ٥٤، ١٣
حنط : ٢٥	ثنن : ١٠
خصص : ٧	جأر : ٤٧
خضب : ٢٥	جار : ٧
خلا : ٢٨	جرف : ٥٢، ١١
خلف : ٢٧، ٢٦	جهنن : ١٢
خلل : ١٧	

النجيل : ١٨	الهدس : ٧٩، ٣٢
النجمه : ٥٨، ١٥	الهراس : ١٥
الندغة : ١٥	الهردي : ٢٣، ٢٢
النرجس : ٣٢	الهرم : ١٩، ١٨
النزعة : ٦٠، ١٦	الهلتي : ١٥
النشم : ٣٦	الهلشور : ١٦
النصي : ٤٤، ٢٢	الهلشور : ٦٠
النضار : ٣٤	
النفض : ١٩	الوشيج : ٢١
النفا : ٢٠	
النفر : ٦٤	اليعضيد : ١٥
النفل : ٥٥، ١٤	الينمة : ١٤
النقد : ٢٧، ١٩	ياسمين البر : ٣٦
النق : ١٥	الينبوت : ٨٢، ٣٥

خوص	٣١،٢٨ :
دحن	٨ :
درن	١٢ :
دعم	٤٦،٦ :
دغل	٦٢ :
دوق	٤٣ :
دندن	١١ :
دول	٢٢ :
ربل	٢٧ :
رشم	٤١ :
رقق	٤٣ :
روح	٢٤ :
زخر	٥٠،٤٩،٩ :
زخرف	٩ :
زها	٨ :
زهر	٨ :
سبر	٥ :
سجف	١٠ :
سرع	١٩ :
سفر	١٢ :

سكك	٧ :
سلب	٦١،١٦ :
سهم	٢٨ :
شكر	٢٣ :
صفر	٥ :
صوح	٩ :
صير	٥٣،١١ :
ضغبس	٢٠ :
عبل	٧٥،٢٩ :
عذب	٤ :
عرا	١٢ :
عرب	٥ :
عرعر	١٣ :
عرفج	١٧ :
عضه	٢٣ :
عقد	١١ :
عمم	٧ :
عنظ	٦٣،١٨ :
عنقر	٢٩ :
غيب	٤١ :

غرف	٣٠ :
غمر	٢٧ :
غنن	٨ :
غيث	١٠ :
نقا	٣٢ :
نقم	٣٣ :
نقح	١٠ :
فلهم	٥٠ :
قطر	٩ :
قفا	٧٨،٣١ :
قف	٩ :
كتن	١٣ :
كم	٨ :
كل	٧ :
لسس	٧٤،٢٧ :
لعم	٤٧،٤٦،٦ :
لمع	١٢ :
لوى	٢٨ :

مشر	٧٠،٤٢،٢٥ :
مصع	٢٦ :
نذر	٧٢ :
نشر	٢٧ :
نضج	٢٦ :
نوع	٤٦ :
نقا	١٣ :
نور	٨ :
هاج	٩ :
هاب	٢٨ :
هشم	١٠ :
هيكل	٥٢،١١ :
ونج	١١ :
ودس	٤٢،٤ :
ورس	٢٦ :
وشم	٣،١٠ :
وصم	٤٦ :
وصى	٦ :
وضع	١٠ :
وعد	٦،٣ :
يبس	٥٠،١٠،٩ :

فهرس الشعراء

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
كَأَنَّ	جَوَارِي	الوافر	سليمان بن الشكعة	٨١، ٣٤
كَأَنَّكَ	الحائر	المتقارب	الحادرة	٩ م
ومرأ	الهواجر	الطويل	ابن الدهمى	١٢ م
فغمة	الزهر	الرجز	—	٣٣
يارب	بالسوز	الرجز	جندل بن المثنى	٤٨، ٧
يَجُولُ	ترجس	الطويل	المتلمس الضبعى	٩ م
كَأَنَّ	مودس	الطويل	البيعت	٤
ألم تر	وفصا فصا	الطويل	الأعشى	٧٦، ٣٠
جَنَيْتَهَا	عويص	الرجز	مُصَاصِر النَّهْشَلَى	٥٧، ١٤
جاءوا	خضاً	الرجز	العجاج	١٨
كسا	الأقارع	الطويل	ذو الرمة	٥، ١٣ م
مُعْرُوفٌ	والغريف	السريع	أَحْيَاةُ بْنُ الْجَلَّاحِ	٣٧
يَعْتَادُ	خشفاً	البسيط	ابن مقبل	٨٢، ٣٥
كَأَنَّ	والخلف	الرجز	—	٩
يُضَاكِكُ	مُكْتَهِلٌ	البسيط	الأعشى	٧
فخر	صقيط	الوافر	عبدالله بن عنمه	٢١
أَلَا لَيْتَ	وجليل	الطويل	بلال	٦٧، ٢٠
وكان	حليماً	الطويل	—	٧٨، ٣٢
إلى ابن	والرمل	الطويل	ذو الرمة	٣٥
لَا زَالَ	قائل	الطويل	النابغة الذبياني	٣٦

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
أَصَكَ	وآء	الوافر	زهير	٧٥، ٢٩
كَأَنَّ	سلب	البسيط	ذو الرمة	١٦
كَذَوَائِبِ	الطحلب	الكامل	ساعة	٢٩
كَأَنَّ	تنضب	متقارب	النابغة الجعدي	٨١، ٣٤
وَيَا كُنْ	السبرات	الطويل	امرؤ القيس	٤
رعى	ملمج	الطويل	الشماخ	٥
خَلَا	ملمج	الطويل	الشماخ	٤٥
حَتَّى	الصُّبُوحَا	الرجز	أبو النجم	٣١
لَعَلَّكُمْ	المترَّوح	الطويل	عروة بن الورد	٧٠، ٢٥
رعى	واعد	الطويل	سويد بن كراع	٦
أَنْ سَجَّعَتِ	الرنند	الطويل	ابن الدُمينة	٣٢
لُبَابَةً	هيشور	الرجز	—	٦٠
سمالك	فعرعرا	طويل	امرؤ القيس	١٢ م
فَبِتْنَا	الصفارا	المتقارب	أبو ذؤاد الإيادي	٦
وكلباً	وخنبراً	الطويل	النابغة الجعدي	٦٢، ١٨
بَيْضَاءُ	كالعرار	محزوء الكامل	الأعشى	٦٤، ١٩
والعير	الشجر	البسيط	ابن مقبل	١٣

المصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
رَعَى	نصألها	الطويل	ذو الرُّمَّة ١٣ م ٥٠	
ثَلَاثٌ	جَبَّاهُ	الطويل	زُهَيْر	٢٧
وَانْحَتَّ	خَرَدَلُهُ	الرَّجَز	أبو النُّجُم ١٥ م ٥٧	
شَهْرِي	وذبيلا	الكامل	الراعي التَّمِيرِي ٦٨	
شَهْرِي	وذويلا	الكامل	الراعي التَّمِيرِي ٢٢	
وتعطو	إسجِل	الطويل	امرؤ القيس ٣٣	
المالُ	البالي	البسيط	حَسَّان بن ثابت ١١	
كَانَ	حَنْظَلِ	الطويل	امرؤ القيس ٣٤	
يَحْضَنُ	الْقَرْمَلِ	الرَّجَز	أبو النُّجُم ٢١	
يمانية	كُحِلِ	الطويل	أبو ذؤيب الهُدَلِي ٣٦ م ٨٣	
كَأَنَّ جَنَى	وَكَرْبَلِ	الطويل	— ٣٢	
مُكُوراً	الْمَتَرَبِّلِ	الطويل	ذو الرُّمَّة ٢٦	
إِذَا ذَا بَت	مُعْبِلِ	الطويل	ذو الرُّمَّة ٢٩	
وَصَامِ	نَاصِلِ	الكامل	ابن مُعْبِل ٥	
فِي حَبَّةٍ	هَيْكَلِ	الرَّجَز	أبو النُّجُم ١١	
فَجَرَى	الْجَبَلِ	الرمل	النَّابغة الجعدي ٢٤	
حَتَّى كَسَا	يَحْمُومُ	البسيط	ذو الرُّمَّة ٦	
صَافَتْ	فَلَهْمُهُ	الرَّجَز	— ٩	
صَافَتْ	تَلَهْمُهُ	الرَّجَز	— ٥٠	
خَلَعَ	الْأَقْوَامِ	الكامل	المُهَلَّبِل ١٢	

المصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
تَسْتَنُّ	العُثْمِ	المزح	النَّابغة الجعدي ٣٧ م ٨٤	
كَمْ مِنْ	المُرْشِمِ	الرَّجَز	أبو الأَخْزَر الجُمَانِي ٤١	
كَمْ مِنْ	المُوشِمِ	الرَّجَز	أبو الأَخْزَر الجُمَانِي ١٠ م ٣	
وَوَطِئْنَا	الهِرْمِ	الكامل	الحارث بن وَعْلَة ١٨	
أَلَا أَرَحَلُوا	الدَّحْنَةَ	الرَّجَز	— ٤٨ م ٤٩	
إِنْ يَنْعَنِي	لَا تَحْنِي	الرَّجَز	الأخوَص ١٠	
كَمْ مِنْ	مِنْ	السريع	الحنفي ١١	
بُورِكَ	وَالزَّيْتُونِ	الخفيف	أبو طالب بن عبد المطلب ٢٦	
يَارِيهَا	صَنَائِي	الرَّجَز	— ٧١	
حَتَّى	الْوَبَا	الرَّجَز	مُحَمَّد ٢٨ م ٧٤	
أَلَا لَيْتَ	النَّوَاجِيَا	الطويل	مالك بن الرِّيب ١١ م	
تَتَّبِعَ	بَالِيَا	طويل	ابن أحر ١٠ م ٥١	

البكرى = أبو عبيد البكرى :

التبريزى : أبو زكريا ، يحيى بن على

شرح الحماسة تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة .

النمالي : أبو منصور ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل .

رفقة اللغة ، المطبعة العمومية ، القاهرة ١٣١٨ هـ .

الجوالقي : أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر

المعرب ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب المصرية ١٩٦٩

الجوهري : إسماعيل بن حماد

الصَّحاح ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، القاهرة ١٩٥٦

الحادرة :

« ديوان شعر الحادرة » ، إملاء عبد الله بن محمد بن العباس

انيزيدى عن الأصمى ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، مجلة معهد

المخطوطات ، القاهرة ١٩٦٩ .

أبن حجر = العسقلاني

حسن بن ثابت :

شرح ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي ،

القاهرة ١٩٢٩ .

حمد الجاسر :

(١) أبو على الهجرى ، وأبحاثه في تحديد المواضع ، الرياض ١٩٦٨

(٢) في شمال غرب الجزيرة ، بيروت ١٩٧٠ .

المراجع

الأزهري : أبو منصور ، محمد بن أحمد

تهذيب اللغة ، القاهرة ١٩٦٤ .

الإصغاني : أبو الفرج ، على بن الحسين

الأغاني . ط دار الكتب ، القاهرة .

الأصمعي : أبو سعيد ، عبد الملك بن قريب

(١) الاختيارين ، اختيار الفضل الضبي والأصمى ، تحقيق

د. السيد معظم حسين وآخرون . ط جامعة دكا - الهند .

(٢) الأصمعيات ، اختيار الأصمى ، تحقيق أحمد محمد شاكر

وعبد السلام هارون . دار المعارف بمصر ط ٢ ، ١٩٦٤ .

(٣) النبات والشجر ، نشر أوغست هفتر ، بيروت ١٩١٤ .

الأغشي : ميمون بن قيس

ديوانه ، طبعة أوربا ١٩٢٧ .

امرؤ القيس :

ديوانه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٤٨ .

الأنصاري : أبو زيد ، سعيد بن أوس

النوادر في اللغة ، بيروت ١٨٩٤ .

(٣) كتاب « المناسك » وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ،
الرياض ١٩٦٨ .

حميد الله = محمد حميد الله

ابن خالويه : الحسين بن أحمد

كتاب الشجر ، تحقيق ناجلبرج ١٩٠٩ .

الخطيب البغدادي :

تاريخ بغداد ، القاهرة .

أبي دؤاد الإيادي :

دراسات في الأدب العربي ، تحقيق غوستاف فون غرنباوم ،
بيروت ١٩٥٩ .

الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان

ميزان الاعتدال في أسماء الرجال ، تحقيق علي محمد البجاوي ،
القاهرة ١٩٦٣ .

الزّاعى النّميرى :

شعر الزّاعى النّميرى وأخباره ، جمعه ناصر الحاني ، دمشق ١٩٦٤ .

ذى الرّمة :

ديوان شعر ذى الرمة ، كمبردج ١٩١٩ .

ابن الرّيب = مالك بن الرّيب .

الزّبّيدى : مرتضى محمد بن محمد الحسينى

تاج العروس من جواهر القاموس ، مصر ١٣٠٧ هـ

الزّبّيرى : أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب .

نسب قریش ، نشره ليفى بروقنسال ، دار المعارف بمصر ١٩٥٣ .

السّكرى : أبو سعيد ، الحسن بن الحسين

شرح أشعار الهذليين ، رواية السكرى ، تحقيق عبد الستار فراج ،
ومراجعة الأستاذ محمود محمد شاكر ، دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥

ابن السّكّيت :

شرح ديوان عروة بن الورد العبسى ، الجزائر ١٩٢٦ .

ابن سيده : على بن إسماعيل

الخصص ، بولاق ١٣١٦ هـ .

السّمّوطى : جلال الدين عبد الرحمن

بغية الوعاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٩ .

السّمّانخ :

ديوان السّمّانخ ، تحقيق صلاح الدين عبد الهادى ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨

أبو عبيد البكرى : عبد الله بن عبد العزيز

(١) اللّالى فى شرح أمالى القالى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، لجنة

التأليف والترجمة والنشر القاهرة ، ١٩٣٦ .

(٢) معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٥ .

العجاج : عبد الله بن روبة

ديوانه ؛ ضمن كتاب : مجموعة أشعار العرب ، وهو مشتمل على ديوانى الأراجيز للعجاج والزفيان ، اعتنى بتصحيحهما ولیم بن الورد ، برلين ١٩٠٣ .

عروة بن الورد = ابن السكيت

العسقلاني : ابن حجر

تبصير المنقبه ، تحقيق على البجاوى ، القاهرة ١٩٦٤ .

ابن الفقيه :

مختصر كتاب البلدان ، نشره دى غويه ، ليدن ١٨٨٥ .

القالى : أبو على

الأمالى ، دار الكتب المصرية ، ط ٢ ، ١٩٢٦ .

القرشى : أبو زيد ، محمد بن أبى الخطاب

جهرة أشعار العرب ، تحقيق على البجاوى ، القاهرة ١٩٦٧ .

القفطى : أبو الحسن على بن يوسف .

إنباه الرثواه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب ، القاهرة ١٩٥٠ .

مالك بن الرّيب :

« ديوان مالك بن الرّيب ، حياته وشعره » ، تحقيق د . نورى

حمودى القيسى ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٦٩ .

المتملّس الضبّعى :

ديوانه : تحقيق حسن كامل الصيرفى ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ١٩٧٠ .

محمد حميد الله :

(١) « علم النبات عند المسلمين ، ومكانه الدينى فى » مجلة

الفكر الإسلامى ؛ العدد السابع ، السنة الأولى ، بيروت ١٩٧٠ .

(٢) مقتطفات من كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى ، لم ينشر بعد .

ابن مقبل :

ديوانه : تحقيق عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .

ابن منظور : جمال الدين ، محمد بن مكرم

لسان العرب ، بولاق .

الميمنى : عبد العزيز

الطرائف الأدبية ، القاهرة ١٩٣٧ .

النابغة الجعدى :

شعر النابغة الجعدى ، المكتب الإسلامى بدمشق ، ط ١ ، ١٩٦٤ .

النابغة الذبياني :

ديوانه ، ضمن كتاب « خمسة دواوين العرب » ، المطبعة

الوهبية بمصر ١٢٩٣ هـ .

ابن النديم :

الفهرست ، تحقيق غوستاف فلوجل ، بيروت ١٩٦٤ .

ياقوت الحموى : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله

معجم البلدان ، تحقيق فستنفلد ، ليبزج ١٨٧٠ .

* * *

السطر	الصفحة	الخطأ	الصواب
٢	٧ م	ابن نَحْدَة	ابن نَحْدَة
٥	١٢ م	يَحْزَمُهُ	يَحْزَمُهُ
٧	٤	الرَّمْلُ	الرَّمْلُ
١٥	٥	مُتَعَلِّقٌ	مُتَعَلِّقٌ
٩	٨	دَعَا كَنَةً	دَعَا كَنَةً
٥	١١	مُؤَنِّجَةٌ	مُؤَنِّجَةٌ
٦	١٢	وَلِخْطَامِهِ	وَلِخْطَامِهِ
١٠	١٣	أَسْمَعَهُ	أَسْمَعَهُ
١٤	١٣	الْبَقْلُ	الْبَقْلُ
٥	١٥	الْهَلْتَى	الْهَلْتَى
١١	١٥	وَالْخَمْخِمَةُ	وَالْخَمْخِمَةُ
٣	١٦	الْجُرْجِيرُ	الْجُرْجِيرُ
٤	٢٢	السَّبَطُ	السَّبَطُ
٣	٣٠	الْقَضْبُ	الْقَضْبُ
٨	٣٢	أِنْ	أَنْ
١١	٣٣	وَتَمْرُهُ	وَتَمْرُهُ
١٤	٣٥	عَرَادَةٌ	عَرَادَةٌ

تُحذف الأقواس التي في آخر السطر .

« الدَّانِينَ الْوَاحِدُ دُونُونَ » كذا

في الأصل و (ل) ، وهو تصحيف .

السطر	الصفحة	الخطأ	الصواب
			والصواب : « والذآنين الواحد ذُونُون » .
٧	٢١		يلغى التعليق رقم (٤) والصواب : « بن عنمة » بالعين المهملة ، وقد وردت في المطبوع : « بن عنمة » وهو تصحيف .

* * *